يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اقورا

٧٣/٨/٢٨ ، ٣٠ رجب ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٣١ 28.8.73 VOL 30/31

عنوان « الاتحاد » و « الجديد » :
اصبح عنوان جريدة « الاتحاد » ومجلة « الجديد » كما يلي :
شارع الحريري رقم ٩
تلفون رقم ٥١١٥٨١
ص. ب : ١٠٤
حيفا

من تحت الدلف (فضيحة خطف الطائرة) الى تحت المزراب ..

تهديدات اسرائيلية صريحة بتصعيد العمليات العسكرية

الديانيون يريدون ان ينقذوا انفسهم باغراق الشعب كله

حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - يصر حكام اسرائيل على حرق جسور الرجعة. وامام عزلتهم الدولية المطبقة ، التي احرجت حتى أعز أصدقائهم الامريكيين ، وامام انقلاب ما يسمونه « حرب الارهاب » على رؤوسهم أنفسهم ، يتحدثون الان عن القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق ضد « جيوش الدول العربية » .

ومحرر « دافار » ، الوثيق الصلة بالاوساط العسكرية الديانية ، حاجاي اشد ، نشر فى صحيفته شبه الرسمية (الجمعة ٢٤ آب الجاري) مقالا صريحا دعا فيه الى « تشديد التهديد (الاسرائيلي) العسكري وذلك بتوجيه الضربات القاسية نحو الجيوش العربية وعدم الاكتفاء بضرب منظمات المخربين » .

ولم يخف حاجاي اشد ما يساور الاوساط الاسرائيلية الحاكمة (خصوصا اوساط ديان) من قلق من نتائج ما اسماه « الانهيار » فى سمعة اسرائيل الدولية فى الآونة الاخيرة وخصوصا بعد انقلاب مؤامرة خطف الطائرة اللبنانية (فى ١٠ آب) على رؤوس منظمي هذه الجريمة .

فهم يرون الان ، كما كتب حاجاي اشد ، ان تركزهم على محاربة « الارهاب الفلسطيني » كان خطا كبيرا على اعتبار انه « مجال صراع مع العرب » غير ملائم لاسرائيل ومن شانه ان يعزل اسرائيل دوليا ومن شانه ، ايضا ، ان يركز الاهتمام الدولي بقضية الشعب العربي الفلسطيني التي تلقى اشد العطف من الرأي العام العالمي . وان من شأن تحول الانظار نحو قضية الشعب العربي الفلسطيني ، كتب حاجاي اشد ، ان يضعف « الحجة » الاسرائيلية الكاذبة بان اسرائيل تحارب العرب « حرب دفاع عن النفس » أمام تهديد الجيوش العربية « بالقضاء على دولة اسرائيل » .

كذلك لم يستطع حاجاي اشد الا ان يعترف بأن « الزمن يعمل ضد مصلحة اسرائيل » من حيث ان الولايات المتحدة ستضطر ، ان عاجلا أو آجلا ونظرا لضغوط الاتحاد

- البقية على ص ٦ عمود ٥ -

فشل محاولة اعتداء آثم على مكتب الشقيقة « زو هديرخ »

- موتورون يحاولون احراق مكتب الصحيفة الشيوعية
- الحزب الشيوعي الاسرائيلي يندد بمحاولة الاعتداء

تل ابيب - قام موتورون ، فى ساعة متاخرة من يوم الخميس الماضي ، بمحاولة احراق مكتب الجريدة الشيوعية « زو هديرخ » ، الا ان المحاولة باءت بالفشل .

وكان العاملون فى هيئة تحرير الجريدة اكتشفوا المحاولة فابلغوا الشرطة ، التي حضرت للتحقيق .. وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي - « ركح » - بيانا الى الصحف ندد فيه بمحاولة الاعتداء الآثم المذكورة .

وجاء فى بيان الحزب ان الهدف من وراء هذه المحاولة « هو الرغبة فى الاضرار بنشاط الحزب الشيوعي الاسرائيلي قبيل الانتخابات . ان هذا العمل الاجرامي لهو حصيلة حملة التحريض المعادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي التي تشنها الاوساط الحاكمة والرجعية

« ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليدين هذه المحاولة ويؤكد ان هذا النوع من اساليب الزعرنة لن يرهب الحزب واعضاءه ومؤيديه فى كفاحهم السياسي من اجل سلام عادل ، من اجل الدفاع عن قضايا العاملين وفى سبيل الدمقراطية » .

ودعا الحزب فى بيانه كل انصار الدمقراطية فى اسرائيل الى التنديد بهذا العمل الاجرامي والى اقامة سد فى وجه كل اعمال الزعرنة الفاشية .

العالم لا يتحمل هجوم ديان - جليلى الاستيطانى ..

واشنطن تضطر الى التنديد ببرنامج المعراخ

تجدد الخلافات مع ديان فى المعراخ الحاكم .

القدس - لمراسلنا الخاص - تنهار اوهام حكومة المعراخ بأن « الطاسة ضايعة » فى العالم وبأنها تستطيع ان تفعل على هواها فى المناطق المحتلة . وبرنامج اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة ، الذي اقرته قيادة حزب « العمل » نزولا على طلبات الجنرال ديان ووضع الوزير جليلي خيوطه العريضة ، يصطدم بتنديد عالمي شامل اضطر واشنطن نفسها الى التحفظ منه .

وهذا البرنامج ، الذي قرر حزب « العمل » الحاكم ان يكون برنامج المعراخ لانتخابات الهستدروت والكنيست القادمة ، قد وضع نزولا على طلبات الجنرال ديان المتطرفة واسهم فيه الوزير جليلي اسهاما مباشرا وباركته رئيسة الوزراء غولده مئير وسكت وزراء المبام عنه .

وكانت « الاتحاد » نشرت تفاصيله فى اعداد سابقة . وهو يشتمل على اوسع الاستيطان الترحيلي فى المناطق المحتلة بما فى ذلك « توسيع » رقعة مدينة القدس حتى تبتلع المدن العربية المجاورة بما فيها بيت لحم ، ومصادرة الاراضي فى المناطق المحتلة على اوسع نطاق ، واستيطان قطاع غزة وتصفية كيان اللاجئين الفلسطينيين الخ .

فى الامم المتحدة

ولم يستطع الاعلام الاسرائيلي اخفاء ما يفعله الاحتلال فى المناطق المحتلة . ووصل خبر هذا البرنامج الى دوائر الامم المتحدة فاثار اشد الاستهجان .

وفى جنيف تجتمع الان لجنة الامم المتحدة للتحقيق فى جرائم الاحتلال الاسرائيلي ، وهي لجنة ثلاثية من ممثلي الصومال ويوغوسلافيا وسيلان. وجاء انها تعد تقريرا ، ستقدمه الى الدورة القادمة للامم المتحدة ، عن عمليات الاستيطان الترحيلي الواسعة النطاق فى المناطق المحتلة .

وهذا الاسبوع اصدر وفد الجامعة العربية فى الامم المتحدة بيانا كشف فيه النقاب عن برنامج حزب «العمل» الحاكم لتحقيق اوسع الاستيطان الترحيلي فى المناطق المحتلة واعلن ان هذا البرنامج يقضي قضاء مبرما على قرار الجمعية العمومية ، فى ديسمبر ١٩٧٢ ، الذي يمنع اسرائيل من القيام باي عمل من شانه تغيير طبيعة المناطق المحتلة السكانية والانسانية .

حتى واشنطن

ويظهر ان واشنطن لم تستطع ان تتحمل هذا التنديد العالمي ، بل هذه الفضيحة الدولية الجديدة .. فاصدرت وزارة الخارجية الامريكية

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

وقع ما حذرنا منه !

صدام دموي بين مساجين يهود وعرب فى سجن شطة

القدس - نشرت الصحف ، أمس ، عن شجار واسع جرى ، اول امس ، فى سجن شطة بين المساجين العرب واليهود ، ادى الى جرح ١٨ سجينا من كلا الطرفين وشرطي واحد .

وقالت الصحف ان قوات اضافية من الشرطة وحرس الحدود ارسلت حالا من القدس الى السجن وعملت على « تهدئة » الوضع هنالك !

وحسب ما جاء فى الصحف ، بدأ الشجار فى الساعة الرابعة بعد الظهر بسبب نزاع بين سجينين احدهما يهودي والآخر عربي .. مما ادى الى نشوب معارك عنيفة بين السجناء اليهود والعرب . ونصف الجرحى من اليهود والنصف الاخر من العرب . اما الشرطي الجريح فقد اصيب فى يده .

وذكر مدير السجون العام ، غونتر آربه ، لمراسل « عتيم » انه قرر نقل كل الجرحى الى السجن المركزي فى الرملة ، بعد ان قدم لهم العلاج فى مستشفى العفولة زاعما ان لا احد منهم يحتاج الى المعالجة فى المستشفى .

وقال انه اتخذ هذه الخطوة لتهدئة الحالة فى سجن شطة وحتى يكون السجناء المنقولون تحت مراقبة ادارة السجون !

ويقول السجناء العرب ان الشجار بدأ عندما قام السجناء اليهود بالاعتداء على سجين عربي ، وبعد ذلك اقتحموا غرفة الطعام وراحوا يضربون كل سجين عربي يجدونه امامهم .

وادعى مدير السجون العام ان هذه هي اول مرة يجري فيها شجار بين السجناء على اساس قومي !

ونفى ان تكون هنالك مطاعن من

- البقية على ص ٦ عمود ٢ -

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطلب اقامة لجنة تحقيق برلمانية

اثارت الكتلة الشيوعية فى الكنيست حادث الاصطدام الدموي ، الذي حدث فى سجن شطة بين السجناء العرب واليهود ، وذلك فى رسائل مستعجلة الى رئيس الكنيست وعدد من الكتل الاخرى .

وطالبت الكتلة الشيوعية فى رسائلها المذكورة عقد جلسة خاصة للكنيست لبحث الموضوع ولاقامة لجنة تحقيق برلمانية للنظر فى الحادث ، كما طالب بذلك السجناء العرب .

كيسنجر :

الشرق الاوسط اخطر منطقة فى العالم

نيويورك - عاد وزير الخارجية الامريكي الجديد ، هنري كيسنجر ، واعلن ان البيت الابيض يعتبر منطقة الشرق الاوسط « ربما اخطر منطقة فى العالم » .

ولكنه قال انه يتأمل ان يجد قاعدة لمباحثات بين الاطراف المعنية .

وقال ان اهدافه الرئيسية الثلاثة هي : توطيد العلاقات مع اليابان وتحسين علاقات امريكا بحليفاتها فى اوروبا الغربية وايجاد قاعدة للمفاوضات بين اسرائيل والدول العربية .

رؤساء البلديات وشخصيات فى الضفة والقدس يحتجون على سوء معاملة المساجين العرب

القدس - معظم رؤساء البلديات فى الضفة الغربية ، وشخصيات فى القدس العربية ، وقعوا على مذكرة ارسلت الى رئيسة الحكومة وسلطات الحكم العسكري ، يحتجون فيها على الاوضاع القاسية التي يعاني منها المساجين العرب ويطالبون بتحسين معاملتهم .

ومعظم هؤلاء المساجين كما هو معروف ، هم سجناء سياسيون ، حكم عليهم بالسجن لمدد طويلة ، بسبب مقاومتهم الاحتلال .

وتطالب المذكرة بتحسين وجبات الطعام التي تقدم لهؤلاء السجناء ، والاهتمام بمعالجتهم طبيا والغاء « اعمال القسر » وغيرها من المطالب.

وتقول المذكرة ان السجناء العرب يتعرضون فى السجن الى شتى انواع الاهانة والضرب ، ويجبرونهم على العيش سوية مع المجرمين الاسرائيليين.

وتشير المذكرة الى الاضرابات التي اعلنها السجناء العرب ، وشكاوى عائلاتهم على المعاملة السيئة التي يتعرض لها هؤلاء السجناء .

ومن بين الموقعين على المذكرة رؤساء بلدية نابلس ، طولكرم ، رام الله ، البيرة ، بيت لحم . وكذلك رئيس الهيئة الاسلامية فى القدس الشيخ المحتسب ، ومدير الوقف الاسلامي ، حسن طهبوب ، وآخرون .

هذا هو وجه المعراخ البيغني

شارون يتباهي بأنه وحده المسؤول عن طرد بدو رفح ..

تل ابيب - الجنرال المتقاعد اريك شارون ، فارس مذابح قبية ونحالين ، أعلن فى الاسبوع الماضي متباهيا انه وحده المسؤول عن طرد بدو رفح .

ويذكر القراء انه حين قامت الضجة فى اسرائيل ، قبل اكثر من سنة ، على طرد بدو رفح وردم اراضيهم تمهيدا لانشاء مدينة « يميت » الاستيطانية التي يطالب بها الجنرال ديان ، اعلنت حكومة السيدة مئير ان قرار الطرد اتخذ دون علمها وانها ستعاقب الضباط المسؤولين عن هذا القرار .

والان جاء الجنرال المتقاعد اريك شارون وتباهى بانه هو الذي اعطى القرار بطرد بدو رفح . وقال انه يعجب لماذا عاقبت الحكومة ضباطا صغارا على هذه الفعلة ولم تتعرض له مع انه المسؤول الاول .

وهذا يعيد الى الاذهان مجزرة كفر قاسم ، فى ٩-١٠-١٩٥٦ (بدء العدوان الثلاثي) واكتفاء المحكمة بمعاقبة المسؤولين الصغار . وكانت العقوبة ، كما تذكرون ، هي « قرش شدمي » ..

ومع ان حكومة السيدة مئير ، كما

- البقية على ص ٦ عمود ٨ -

كل الطرق تقود الى الطاحونة !

نحن نعلم بأنه توجد قوى امبريالية لا يستهان بها تبذل الان أقصى جهودها لكي لا تحرج أصدقاءها في اسرائيل وهم يخوضون معركة داخلية لا يستهان بها أيضا ، هي معركة الانتخابات الحالية . وأن هذه القوى الامبرياليه الاجنبية تحاول الان أن تمنع كل تحرك دولي في اتجاه تحريك أزمة الشرق الاوسط لحين انتهاء الانتخابات في اسرائيل . ولكن ارادة الشعوب ، خصوصا الشعوب العربية التي تتلظى يوميا بنار الاحتلال والعدوان ، أقوى من كل « توقيت » . وأن التطورات السريعة في الوضع الدولي لا تترك أي مجال للتريث و «أخذ النفس » بالنسبة الى حكام اسرائيل وأوصيائهم في واشنطن .

كلمة الاتحاد

وفي الوقت نفسه علينا أن نلاحظ أن نار العدوان المغامر، التي تحرك سياسة حكام بلادنا ، يزيدها تأججا خوفهم المتزايد من المستقبل في داخل اسرائيل وفي خارجها ، فيحركون القضية من حيث لا يدركون! لقد أقدموا على خطف طائرة الركاب اللبنانية ، في ١٠ اب الجاري ،على أمل أن يلهوا شعبهم بمسرحية « محاكمة جورج حبش » ، فيكتسحوا الاصوات في الانتخابات ويدخل القيصر ديان الى قيادة حزبه وقيادة الدولة محمولا على الاعناق .

ولم يكن صدفة أبدا أن الجنرال ديان أراد أن يفعل في الارض كما في الجو . ففي الوقت نفسه فرض على قيادة حزبه المتلهفة لهذا الغرض ، مشروعه الجنوني لتحقيق أوسع الاستيطان الترحيلي والاحتلالي . فلو تم له ما أراد من خطف الطائرة لما وجد صوتا في حزبه وفي معراخه يجرأ على مناقشة مشروعه الجنوني هذا .

ولو تم للجنرال ديان ما أراد لكان أشغل العالم بمسرحية « محاكمة جورج حبش » حتى يغرق بعثة فالدهايم في بحر طام من النقاشات الدولية . لقد أراد أن يصعد التوتر العسكري ليقطع الطريق على كل تحرك سياسي .

ولكن ، كما قلنا دائما ،فان حسابات القرايا ليست مثل حسابات السرايا . وانهار المخطط الدياني في أقوى حلقاته. فبدأت السلسلة الديانية تنهار ، حلقة تجر حلقة . ولم نصل بعد الى نهاية الحلقات ...

كذلك يجب أن نعلم بأن هؤلاء الحكام المغامرين والمفلسين قد أحرقوا جسور الرجعة . وعلى شعب اسرائيل أن يحسب ، بكل جدية ، حساب ما يفكرون بالاقدام عليه من اعمال جنونية جديدة . وأن ما افصح عنه حاجاي اشد الذي نشرنا عن مقاله على هذه الصفحه ،من نوايا القيام بعمليات عسكرية أوسع نطاقا ، يجب أن يشحذ يقظة أوسع الاوساط الشعبية ..

وفي الوقت نفسه أصبح واضحا للجميع أن ما يقوم به حكام اسرائيل من تصعيد جنوني للتوتر ، ومن مشاريع

- البقية على ص ٦ عمود ٦ -

سلاح النفط وسلاح الوحدة

السادات فى زيارة مفاجئة للسعودية والقذافي فى زيارة مفاجئة لمصر

القاهرة - تأكد الان ان الرئيس المصري قام ، يوم الجمعة الماضي ، بزيارة سرية فى السعودية قال عنها راديو موسكو انها « للبحث فى استعمال سلاح النفط ضد العدوان الامريكي - الاسرائيلي ».. وعلى الاثر قام الرئيس الليبي ، بعد ظهر السبت ،بزيارة القاهرة زيارة مفاجئة .

وتكثر التكهنات حول مغزى هذه التحركات العربية المفاجئة .


القذافي السادات

وارسل جون بولوك ، مراسل ديلي تلغراف فى العاصمة السعودية ، تقريرا الى صحيفته البريطانية ، ان اللقاء بين السادات والملك فيصل ، الذي جرى سرا يوم الجمعة الماضي ، اسفر عن قرار اتخذته الحكومة السعودية بزيادة ١٠ بالمئة فقط على ما هو مسموح للشركات الامريكية باستخراجه من نفط السعودية بينما طالبت الشركات الامريكية بزيادة ٢٠ بالمئة . وكتب جون بولوك انه لو استمر هذا التحديد لاستيراد النفط السعودي فان الولايات المتحدة ستشعر بنقص شديد فى احتياجاتها النفطية التي تعتمد فيها اعتمادا كبيرا على السعودية . وكتب ايضا ان قرار الملك فيصل هو انذار توجهه الدولة العربية التي تعتبر اخلص اصدقاء امريكا ، الى واشنطن ان لا تستمر فى سياسة الدعم غير المتزن لاسرائيل.

وفى الوقت نفسه تكهن معلقون غربيون آخرون ان ازدياد ارتباط مصر بالسعودية يقود الى ابتعادها عن ليبيا . وهذا هو الامر ، كما قالوا ، الذي اقلق معمر القذافي فقام بزيارته المفاجئة ، يوم السبت ، فى القاهرة .

كذلك تأتي هذه الزيارة فى الايام الاخيرة قبل الموعد الذي تحدد لاجراء الاستفتاء فى مصر وليبيا على الوحدة الاندماجية بين البلدين ، وهو يوم السبت القادم الفاتح من ايلول .

وقال المعلقون الغربيون فى القاهرة



- البقية على ص ٦ عمود ٣ -

تحريض صهيوني مكشوف على الصداقة العربية - السوفييتية

حيفا - من مكتب الاتحاد - فى محاولة وضيعة ومكشوفة ، وربما صبيانية ايضا ، لتحريض العرب على الاتحاد السوفييتي ، طنطنت اذاعة اسرائيل ونشرت صحفها الصهيونية ، أمس ، « أخبارا » عن نقل يهود مهاجرين من الاتحاد السوفييتي الى مشارف رفح المحتلة لاستيطانها .

وهذه المنطقة هي التي قام اريك شارون بطرد بدو رفح منها وردم آبارهم واتلاف مزروعاتهم من اجل اقامة مدينة « يميت » الديانية الاستيطانية . وللزيادة فى التحريض اعلنت الصحف الصهيونية ان المستوطنة « التي سيقيمها المهاجرون اليهود الروس ستسمى يميت » .. بينما الحقيقة تختلف عن ذلك اختلافا كليا . فقد كانت «هآرتس» نشرت فى ١٥ آب الجاري انه لا احد من اليهود يرغب فى استيطان مشارف رفح المحتلة وانه ، لذلك ، تقرر نقل مستوطنين من مكان الى مكان . وجاء فى خبر «هآرتس» المذكور ان المهاجرين الامريكان هم هم المعدون لاستيطان « يميت » المزعومة ، وانه جرى تسجيل ١٠٠ عائلة يهودية أمريكية لاستيطان «يميت» هذه ، حتى الان .

- البقية على ص ٦ عمود ١ -

حكومة مئير - ديان مضطربة :

منظمة الطيران الدولية من المنتظر ان تفرض العقوبات على اسرائيل

امريكا تعارض بشدة ..

القدس - خصصت الوزارة الاسرائيلية اجتماعها الاسبوعي ، اول امس الاحد ، لبحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لمنع منظمة الطيران الدولية ، التي ستجتمع هذا الاسبوع فى روما ، من فرض العقوبات الجوية على اسرائيل وعلى راسها منع الطيران الى اسرائيل ومنها لمدة ٤٨ ساعة انذارا .

والقى وزير الخارجية ، ايبن ، تقريرا اقترح فيه « الحجج » لتلافي

- البقية على ص ٦ عمود ٤ -

بدأ فالدهايم زيارته الاهتمام بموقف سوريا

نيويورك - أمس ، الاحد ،بدأ السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم زيارته المرتقبة في الشرق الاوسط . والبلد الاول، الذي يزوره ، هو سوريا .وهذه أول مرة ،منذ حرب حزيران ، تشترك سوريا في مساعي التسوية السلمية في المنطقه .

وعرج السكرتير العام ، فى طريقه الى الشرق الاوسط ، على جنيف حيث التقى اول امس بمبعوثه الدولي الخاص يارينغ .

ومن المنتظر ان يكون اقام فى دمشق يومي الاحد والاثنين (امس) . ثم يتوجه الى لبنان . ويقيم فى اسرائيل يومي ٣٠ - ٣١ اب ، ثم الى مصر فالاردن .

ولا تنكر المحافل الاسرائيلية الرسمية عدم ترحيبها بهذه الزيارة خصوصا وان تقرير السكرتير العام، المقدم الى الدورة القادمة للامم المتحدة ، قد ألمح الى مسؤولية اسرائيل عن عدم التقدم نحو الحل السلمي .

حول الكائن المراخي العجيب ذي الرأس والذنب .. الرأس (العمل) يتآمر والذنب (المبام) يبصبص

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

بقلم : « مندهش »

مع انه لم يبق سوى اقل من اسبوعين على انتخابات الهستدروت (التي ستجري في ١١ ايلول القادم) فان زعماء الحزب ذي الرياستين – أي المراخ (العمل والمبام) الحاكم في الهستدروت وفي الدولة – لا يبدون اي نشاط علني في الوسط العربي . ونحن مضطرون ، كي نعرف مطالبهم بالنسبة الى الناخب العربي ، ان نقرأ ما ينشرونه في الصحف العبرية . اما في الوسط العربي فحالهم كحال الاطرش في الزفة . فخير انشاء الله ؟!

لا خير ولا يحزنون . انما الجماعة وصلوا في الافلاس السياسي حدا لم يعودوا معه يجدون اية كلمة يقولونها للناخب العربي حتى ولا كلمة كذب وتضليل .

ولما كانوا في الماضي ، حتى انتخابات عام ١٩٦٩ ، يجرأون على الادعاء بانهم حققوا المساواة للعامل العربي فماذا يستطيعون ان يقولوا له الان بعد فضيحة رفض رئيسة معراخهم ، غولده مئير ، ارجاع اهالي (عمال) اقرث وكفر برعم الى قريتيهم وبعد ان تحدت ، بصلف مدهش ، قوانين اسرائيل (محكمة العدل العليا) والرأي العام الاسرائيلي والعالمي ؟!

أية مساواة حققوها للعامل العربي الاسرائيلي بعد ان ضموا الى سجنه الاضطهادي ، منذ عام ١٩٦٧ ، عشرات الالوف من أبناء شعبه العمال من المناطق المحتلة سوى « المساواة » بين العامل العربي الاسرائيلي والعامل العربي من المناطق المحتلة ؟

ولما كانوا في الماضي ، حتى عام ١٩٦٩ ، يستطيعون الادعاء بانهم يرغبون في السلام مع الدول العربية وان « العرب هم الذين يرفضون يد السلام الاسرائيلية الممدودة » ، وان العرب يشنون حرب الاستنزاف ، وان العرب يرفضون الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ، وان العرب ارهابيون ويخطفون الطائرات ، فانهم سيثيرون اشد الاشمئزاز لو توقحوا الى هذا الحد الان خصوصا بعد ان انكشفوا امام العالم أجمع من حيث الارهاب (النرويج) وخطف الطائرات (١٠ آب) ، وبعد ان وافقوا على مطالب زعيمهم الجنرال ديان المغرقة في التطرف التوسعي الاحتلالي التشريدي بما في ذلك اعلانه على رؤوس الاشهاد ، مرارا وتكرارا ، بان السلام مع الدول العربية من الممكن تحقيقه حالا لو ان اسرائيل وافقت على الانسحاب الى خطوط الخامس من حزيران ، ولكنها لا توافق ! . فلا « حرب استنزاف يستطيعون ان يلووا أسبابها ، ولا خطف طائرات ، الا من لدنهم ، فباي لغة يخاطبون الناخب العربي في هذه الانتخابات ؟!

ولما كان المراخ الحاكم كائنا عجيبا ، له رأس («العمل») وله ذنب (المبام) . فقد قرر هذا الكائن العجيب توزيع الادوار (في حل هذه المعضلة) ما بين الرأس والذنب .

وما كان هو ما يلي :

رأس هذا الكائن المراخي العجيب (اي حزب «العمل») قرر الاعتماد – كالعادة وزيادة – على ما يملكه من أذرع السلطة الاخطبوطية ، من اعضاء حزب « العمل » العاملين في الشين بيت والشرطة (وحراس السجون فيما بعد) حتى ما يملكونه من وظائف وتهديد بقطع الرزق وبعض المخاتير والمرتزقة والسوليل بونيه ومقاولي حفر المجاري والملاجيء الخ .

ويجري الاعتماد على هذا الاخطبوط بوسيلة « التطبيقات » اما مباشرة عن طريق « المرشدين » اليهود ، ومدراء العمل ، او عن طريق موظفي الهستدروت العرب ، وبعض المخاتير والمرتزقة الخ .

فرأس الكائن المراخي العجيب («العمل») مصر على الاستخفاف بوعي العمال العرب وبكرامتهم . وبينما يغرق الناخب اليهودي بالنشرات والملصقات (الاعلانات الانتخابية) المليئة كلها بالشعارات السياسية والوعود ، السياسية والنقابية ، بالنسبة الى المستقبل ، نجد انه لم يجد ما يلصقه من اعلان انتخابي بين العرب سوى ورقة متعددة الالوان ليس فيها سوى كلمة واحدة : « انتخبوا ا.م.ت » .

لقد قرر حزب « العمل » برنامجا انتخابيا استمر النقاش حوله مع الجنرال ديان أكثر من شهرين . ثم تم الاتفاق على اوسع الهجوم الاستيطاني على المناطق المحتلة . هذا هو ما يشغل « العمل » في هذه المعركة الانتخابية ! فما هو برنامجه بالنسبة الى العامل العربي ؟ سمعان مش هون !! ان هذا الاستخفاف بوعي العامل العربي وكرامته يجب ان يوضع له حد نهائي . انه استخفاف عنصري مكشوف .

ولكن ، لما كان هذا الكائن المراخي العجيب يتالق ، بالاضافة الى الرأس ، من ذنب أزرق يميل ، حسب لون الارضية ، الى الاحمر الباهت (مبام) ، فقد اناط بذنبه مهمة مكملة لمهمة الرأس :

فقرأنا في الصحف عن خطاب القاه « نائب وزير الصحة » ، عبد العزيز الزعبي ، اعلن فيه ما يلي : « على المراخ ان يذكر انه في معركة الانتخابات يستمع العديد من العرب الى دعاية ركاح » . وادعى انه لن « ينجح » في التصدي للشيوعيين في الوسط العربي غير المبام . وطالب ، من أجل ذلك ، ان يسمح له ولحزبه باغداق بعض الوعود على العرب من مثل « الاهتمام » بالخريجين العرب وان يعلن المبام بانه « يعترف بحق تقرير المصير لعرب فلسطين في الضفتين الغربية والشرقية الى جانب دولة اسرائيل » بالطبع ودون التنازل عن « حق » اسرائيل في « حدود آمنة جديدة » .

نحن لا نريد ان نقطع عيش أحد . ونحن نفهم مما يعلنه المبام ، بانه خير من يتصدى للشيوعيين بين العرب ، هو من قبيل التزلف لحزب « العمل » حتى يرضى بوضع مرشحي المبام في اماكن مضمونة على قوائمه الانتخابية . اما انه « خير من يتصدى » لنا فهذه مسألة يجب ان يتجادل حولها مع وزيري الامن والشرطة ومع المدير العام لسجون اسرائيل » .

ومن المؤسف ان المبام ، الذي يدعي اليسارية ، يجد نفسه (مثلما كان عام العدوان الثلاثي) في جبهة واحدة مع الحزب (المباي فالعمل) الذي لم ير في الانتخابات ، في يوم من الايام ، معركة لكسب اصوات العرب ، انما معركة لاخضاع واذلال العرب !

واما النقاش الدائر حول من اشطر ، الرأس أم الذنب ، في التصدي للشيوعيين في الوسط العربي ، فان الجماهير العربية ادركت ، منذ ربع قرن وخصوصا الان ، انه نقاش حول من اشطر في اضطهاد الجماهير العربية واذلالها وتهديم حاضرها ومستقبلها .

ان الشيوعيين بين الجماهير العربية ليسوا « حزبا من الاحزاب » بل هم هم الجماهير العربية . لقد اصبحوا أمل شعب بأسره ، سلاحه الماضي في الدفاع عن حاضره ومستقبله ، وميزان وزنه وهيبته ، والعنوان بان هذا الشعب ليس ساذجا ولا ابهل ، وان هذا الشعب يعرف كيف يكيل لظالمه الصاع صاعين وكيف يجبره على احترامه .

وان العمال العرب ، الذين قادوا شعبهم ربع قرن وفي اصعب الظروف فاحسنوا القيادة ولم يبخلوا بتضحية ولم يخيبوا املا ، سيكيلون الضربات لهذا الكائن المراخي العجيب حتى يرتطم رأسه بذنبه فيأكل الرأس الذنب . فيثبتون انهم ذو شهامة ، كما قال الشاعر :

لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها
ان كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا !

واشنطن تهدد ليبيا بالتدخل العسكري وتحرك « الثالوث » : ايران والسعودية واسرائيل

بيروت – يلح العديد من الصحف الصادرة في البلاد العربية على ان واشنطن تعد مخططات للتدخل العسكري المباشر في البلاد العربية في حالة تهديد مصالحها النفطية تهديدا مباشرا . ونقلت هذه الصحف ما نشرته صحف اميركية في الاسبوع الماضي عن « مناورات اجرتها قوات اميركية مختارة في صحراء كاليفورنيا ولبس « الاعداء » من الجنود الاميركيين ثيابا ليبية » ..

وكانت الصحف السويسرية قد نشرت ، يوم ٢٣ الجاري ، تصريحات ادلى بها رئيس وزراء ليبيا ، جلود ، اتهم فيها الامبريالية الاميركية « بانها اجرت مشاورات تفصيلية مع القوات العسكرية الاسرائيلية من أجل انزال قوات محمولة جوا على الارض الليبية » وذلك للضغط على ليبيا كي تتوقف عن عملية تاميم شركات النفط الاجنبية .

وتجري حكومة ليبيا ، في الوقت الحاضر ، مفاوضات مع أربع شركات نفط اميركية كبيرة عاملة في ليبيا ، هي ستاندر اويل وتكسكو وموبيل واكسون ، ومع شركة انجلو هولندية ، مطالبة بتاميم ٥١ بالمئة من ممتلكاتها وأسهمها في ليبيا . وأعلنت مصادر هذه الشركات الاستعمارية انها لا تستطيع الموافقة على مطالب الحكومة الليبية حتى « لا تكون سابقة تؤثر على هذه الشركات التي تتعرض لمطالب تاميم في العديد من اقطار الشرق الاوسط وافريقيا » .

ويشير المراقبون هنا الى ان واشنطن تشدد من ضغطها العسكري على ليبيا مستغلة موقف القذافي المعادي للاتحاد السوفييتي والتي تترك ليبيا فريسة سهلة لهذا التهديد الاستعماري .

وفي الوقت نفسه يزداد اعتماد الامبريالية الاميركية ، في تصديها لحركة تاميم النفط في الشرق الاوسط ، على « الثالوث » : ايران والسعودية واسرائيل . فليس من السهل على واشنطن ، بعد مواثيق عدم التدخل التي اضطرت الى توقيعها مع الاتحاد السوفييتي ، ان تلتجيء الى سلاح التدخل العسكري المباشر . ولذلك هي تستغل طيش بعض الزعماء الوطنيين العرب ومواقفهم المعادية للاتحاد السوفييتي وما يقومون به من تزييف لنتائج الانفراج الدولي (الذي يسمونه «الوفاق الدولي») ، لتوجيه هذا التهديد بالتدخل العسكري المباشر ولدعم تحركات « الثالوث » اياه .

وفي مطلع هذا الاسبوع اضطرت وزارة الخارجية الاميركية الى نفي اتهام جلود لها بانها تعد تدخلا عسكريا مباشرا في ليبيا . ان هذا النفي الاميركي الرسمي لا يغير من واقع خطر التآمر الامبريالي الاميركي . انما هو يشير الى حراجة موقف الامبريالية الاميركية بعد مؤتمر القمة الثنائي . وفي الوقت نفسه فان هذا الخطر الامبريالي المتزايد يجب ان ينبه كل الوطنيين العرب الى اخطار سياسة التراجع وسياسة السكوت عن مؤامرات الامبريالية وعملائها في الشرق الاوسط – سياسة العزلة عن صديق العرب الجبار والمخلص والقادر ، الاتحاد السوفييتي .

طريقنا – طريق مستقبل الشعب السيد

نص الكلمة التي اذاعتها روت لوبتش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، وعضو مجلس الهستدروت ، وعضو السكرتارية القطرية لمجلس العاملات يوم الاربعاء ٢٢ آب الماضي من الاذاعة الاسرائيلية .

مساء الخير ايها المستمعون !

علينا مع ذهابنا الى صندوق الاقتراع ان نلخص ما الذي جلبته لنا السنوات الاربع ما بين الانتخابات الماضية والانتخابات المقبلة ، ومن الذي خسر .

لاسفنا الشديد الطبقة العاملة والفئات الشعبية الاخرى هي التي خسرت ، والذين ربحوا هم الاغنياء أصحاب الرأسمال الاجنبي والمحلي ، وسماسرة الاحتلال والحرب .

والحكومة بمساعدة قيادة التجمع في الهستدروت وبتأييد من الجاحال ، خفضت الاجرة الحقيقية ومستوى معيشة الكادحين وجعلت من اسرائيل جنة عدن للطفيليين جارفي الاموال ، ولصفقات الفساد والسرقة .

والعاملون في اسرائيل لم يوافقوا على ذلك ولم يسلموا به ، فقاموا بنضال طبقي جريء شمل جميع فروع الاقتصاد . ولم تساعد الحكومة القوانين الجائرة لمنع الاضراب ، وتبريره ولا أوامر التقييد الاجبارية . وبفضل ٢٥٠ اضرابا جزئيا او كاملا تمكن العاملون من الحصول على نجاحات محسوسة .

وتناضل الجماهير ضد الفقر المتزايد والتخلف الاجتماعي والتمييز الطائفي ، ولقد استاء الجمهور ايما استياء عندما عرف ان ٢٣٠ الف طفل يعيشون في ضائقة وفي فقر ، واكثريتهم الساحقة من الطوائف الشرقية .

واستدر ايضا نضال العاملين العرب العادل . وهم المغبونون في أجورهم وحقوقهم الاجتماعية ، لرفع التمييز القومي عنهم ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاهلين العرب .

وماذا بخصوص النساء العاملات؟ ترى نفذ ما اغدق من الوعود لتحسين اوضاعهن ؟ لا .. مع الاسف الشديد . وبقي قانون الاجر المساوي لقاء العمل المساوي حبرا على ورق ، ولا يزال النقص في دور الحضانة مستمرا ، وكذلك في رياض الاطفال ونوادي الشبيبة . وبقي التمييز السيء ضد النساء ولا سيما في العلاقات الشخصية وفي المجتمع وفي العمل . اما نضال النساء العربيات فاصعب اضعافا ، ويلحقهن التمييز الواضح حتى في اجورهن التي لا تساوي حتى اجور العاملات اليهوديات .

من المسؤول عن هذا الوضع ؟

المسؤول هو التجمع وحزب العمل اللذان يعينان سياسة الحكومة والهستدروت ، تلك السياسة التي تسبب النفقات العسكرية الباهظة على حساب الكادحين . وفي هذه السنة وحدها انفقت الحكومة اكثر من ١١ مليار ليرة على الاغراض العسكرية التي تشكل اكثر من ٥٦٪ من ميزانية الدولة .

وتقوي سياسة الحكومة وقيادة الهستدروت أحزاب اليمين ، التي تريد ان تتوحد في تجمع يميني متطرف في الهستدروت . وهي شراكة أصحاب البنوك ورجال البورصة ، والمقاولين ومحطمي الاضراب .

علام تدعو ركح الكادحين ليصوتوا « و » ؟ ركح هي الوحيدة التي تشير الى مصدر السوء وتشير الى الهدف ، والى المخرج من الورطة . اننا نقول ان مصدر الضائقة ناجم عن استمرار سياسة مراكز القوة ، والمغامرة ، والمطالبة بالضم الاقليمي ، ورفض الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني ، الامور التي تبعد التسوية السلمية ومن شأنها ان تسبب اندلاع حرب جديدة .

ويخدعكم أولئك الذين يقولون ان الاقطار العربية ليست مستعدة للسلام ولذا فلا خيار ! حتى ديان قال انه يمكن بلوغ السلام اذا وافقت اسرائيل على الانسحاب من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ . فعلام لا يوافق على ذلك ؟

علام لا توافق حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ؟

وها في بولونيا جلس مندوبون من انصار السلام من اسرائيل والاقطار العربية ، ووجدوا لغة مشتركة بينهم .

ان ركح تمثل السياسة البديل الوحيد لسياسة الحكومة وقيادة الهستدروت . وترى ركح مستقبل اسرائيل السعيد في السلام مع الاقطار العربية ، وعدم الارتباط بالامبريالية وفي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع قوى السلام والاشتراكية في العالم .

ولقد دافع مندوبو « ركح » في الهستدروت وفي الكنيست ، خلال السنوات المذكورة ، دون خوف عن مصالح كادحي اسرائيل ، اليهود والعرب ، وناضلوا بكل قواهم لاجل السلام . اننا نرفع علم السلام والدمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية .

ان ركح تدل الى طريق مستقبل الشعب السعيد ، الى الاشتراكية في اسرائيل .

صوتوا (و)

تحية للشعب الروماني الذي يحتفل بالذكرى التاسعة والعشرين لتحررة من الفاشية

مصنع « اورديا » للالنيوم في رومانيا

في الثالث والعشرين من الشهر الجاري احتفل الشعب الروماني الشقيق بالذكرى التاسعة والعشرين لتحرير بلاده من المحتل النازي .. وكان الانتصار الباهر على النازية ممكنا بفضل البطولات العظيمة التي قدمها الجيش الاحمر (السوفييتي) وبفضل النضال الشعبي في رومانيا ، الذي وقف على رأسه الحزب الشيوعي . وقد تحولت رومانيا ، خلال السنوات التي اعقبت حرب التحرير ، من بلاد زراعية متخلفة الى بلاد صناعية متطورة ، وذلك بفضل النظام الاشتراكي والتعاون المتبادل مع البلدان الاشتراكية الشقيقة .

وبهذه المناسبة ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني ، تمنت فيها للحزب وللشعب الروماني مزيدا من الانتصارات في البناء الاشتراكي وفي تحقيق السلام .

على هامش المعركة الانتخابية في المثلث

اصرار حازم على تلقين المراخ والاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى

بقلم : عثمان ابو راس

يجري الاستعداد لمعركة انتخابات المؤتمر الثاني عشر للهستدروت في قرى المثلث بحماس واصرار حازم على تلقين المراخ والاحزاب الصهيونية درسا لا ينسى .

ويشارك في الاعداد للمعركة مئات العمال والشباب في معظم قرى المثلث الى جانب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية .

ويأتي المؤيدون الى نوادي الحزب والاجتماعات المشتركة ، للاعضاء وللمؤيدين في اللجان الانتخابية ، ويأخذون على عاتقهم واجبات معينة ، بكل شعور بالمسؤولية وحماس من أجل تحقيق هدف الحزب وانزال المراخ الى الاقلية في قرانا .

ولا ينسى عمال قرى المثلث التمييز والاضطهاد اللذين تنتهجهما القيادة المراخية في خضم الوعود المعسولة في « شهر المرحبا » . وهم لا ينسون ان عمال قرى المثلث محرومون بشكل تعسفي من انتخاب مجالسهم العمالية ولا ينسون سوء خدمات صندوق المرضى ووجود العديد من القرى الخالية من عيادات صندوق المرضى ، وان القرى ، وحتى الكبيرة منها تخلو من الخدمات الطبية بعد الظهر وفي الليل ، وان هذه القرى خالية من الصيدليات .

كما لا ينسون التمييز ضد القرى العربية في توظيف رؤوس الاموال الهستدروتية من أجل تصنيع القرى العربية وغير ذلك من مظاهر التمييز التي لا تعد .

ولا ينسى عمال الطيبة الوعد الذي قطع لهم في اجتماع شعبي كبير قبيل انتخابات سنة ١٩٦٩ ببناء عيادة لصندوق المرضى ، منذ وضع في هذا الاجتماع الاحتفالي حجر الاساس لاقامة البناء . وحتى اليوم لم ينفذ المشروع وتتهرب قيادة الهستدروت من تنفيذه بمختلف الحجج المخجلة .

كما ان العمال لا ينسون صلافة وعجرفة موظفي صندوق المرضى وغيره من المؤسسات الهستدروتية .

ومؤخرا عقدت ثلاث اجتماعات شعبية جبارة في كل من قلنسوة وكفر قاسم وباقة الغربية . وقد تكلم في قلنسوة عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وفي كفر قاسم الرفاق توفيق طوبي عضو الكنيست ، ويشوعا ايرغه ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو سكرتارية منطقة المثلث ، وعمر عصفور ، رئيس لجنة احياء ذكرى شهداء كفر قاسم . وفي باقة الغربية تكلم الرفيق اميل توما ، عضو المكتب السياسي والرفيق ابراهيم بيادسة ، سكرتير فرع باقة الغربية .

وقد تميزت هذه الاجتماعات باشتراك السكان الجماهيري . وتميز اجتماع باقة الغربية باشتراك الشباب البارز في الاجتماع . وقد عبرت هذه الاجتماعات عن حماس عمال المثلث وتصميمهم على الالتفاف حول حزبهم ، الحزب الشيوعي في معركة الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست .

●●

ومن الجدير بالذكر ان مئات بطاقات الهستدروت الحمراء والتي لا يمكن التصويت بدونها لا تزال محجوزة في مكاتب جباية الاشتراكات وعيادات صندوق المرضى ، ويتهرب المسؤولون من تسليمها الى أصحابها بمختلف الحجج والاعذار الواهية .

وفي المناطق اليهودية ترسل البطاقات الجديدة الى اصحابها بواسطة البريد ، بينما يصر موظفو صندوق المرضى ومكاتب الجباية في القرى العربية على ان يتسلم كل عضو بطاقته بيده مباشرة من الموظف . واذا ذهب العضو وطلب بطاقته فهو اما انه لا يجد الموظف او يقال له انه مشغول بمعالجة المرضى ولا يستطيع البحث عن بطاقتك او طلبك او ان البطاقة موجودة بحيازة موظف آخر . وهكذا تكون النتيجة حرمان مئات الاعضاء من تسلم بطاقاتهم وتعريض حقهم في التصويت للخطر .

ان اعضاء الهستدروت يحتجون على هذه التصرفات ويطالبون بوضع حد لها .

ام الفحم لا تخدعها وعود الانتخابات المعسولة ولن تسمح بتزوير ارادتها

ام الفحم – لمراسلنا الخاص – في كل موسم انتخابي يتدفق ممثلو احزاب السلطة على قرية ام الفحم . ومع اشتداد المعركة الانتخابية الحالية تحتل هذه القرية العربية الكبيرة في المثلث اهتماما خاصا لدى دعاة السلطة . فخلال فترة وجيزة زارها كل من طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، ووزير المواصلات ، بيرس ، ونائبه جبر معدي ، ومحمود عباسي ، وغيرهم من دعاة السلطة ومركزي الانتخابات في الوسط العربي .

ويدرك سكان القرية الواعون ، كما تدرك ذلك الجماهير العربية في اسرائيل ، ان الهدف من نشاط دعاة السلطة وتوزيعهم الوعود بسخاء هو اصطياد الاصوات لتبييض صفحة السلطات . ويسعى اولئك الدعاة عن طريق التلويح ببضع آلاف الليرات لهذا المشروع او ذاك الى طمس فحوى المعركة الانتخابية السياسي والاجتماعي والى جعلها تدور حول تنفيذ بعض الوعود ، التي لا تحل شيئا من مشاكل قريتنا ووسطنا العربي ككل ، وحول المصالح الخاصة الانانية .

ويتجاهل اولئك الدعاة مشاكل القرية الخاصة والهامة مثل قضية الاراضي والمراعي التي استولت عليها السلطات وصادرتها وحرشت اقساما كبيرة منها فحرمت القرية من امكانية التطور والاتساع الى درجة ان القرية لم تعد تملك قطعة ارض تقيم عليها مدرسة . وكانت جريدة « الانباء » ، بوق السلطة في الوسط العربي ، قد اعترفت بأن قرية ام الفحم بامس الحاجة الى بناء ٦٠ غرفة للتدريس لحل مشكلة التعليم فيها .

اما قضايا العمال ومشاكل السفر واخطاره وعدم وجود صناعة ومشاريع انتاجية في ام الفحم فلم تجد اهتمام لدى اولئك الدعاة فلم يتطرقوا لها في احاديثهم . وقد اكتفى طوليدانو بتقديم (وعد) ٧٥ الف ليرة من مكتبه الخاص (هكذا) «لتطوير القرية» ..

وكان الوزير بيرس صريحا جدا في الاجتماع الذي دعي اليه رهط من اعوان السلطة في المثلث الشمالي وعقد في ام الفحم ، حين أثيرت قضية الارض .. فقد ادعى الوزير ان اسرائيل كثيفة السكان وقليلة الارض وان على العرب ان يتوجهوا الى العمل غير الزراعي ، اي ان يتنازلوا كليا عن اراضيهم . اما المطالب الاخرى فوعد بالنظر فيها – كلام معسول في شهر العسل ، شهر الانتخابات .

ومن خبرة الماضي علم اهالي ام الفحم ان الوعود المعسولة لن تحل مشاكلهم .. وكل تطوير حدث في القرية في الماضي ، مثل مشروع الكهرباء وتعبيد الشوارع الداخلية وبناء مدارس جديدة ، كل هذا دفعوا ثمنه من جيوبهم وعلى حساب لقمة عيش اطفالهم . اما السلطات فلم تقدم اية مساعدة تذكر . ولن يسمح السكان ، وخاصة الجماهير العمالية الواعية من ابناء ام الفحم ، هذه المرة ايضا بتزوير ارادتهم ، وهم يدركون ان المعركة تدور على مطالب مشروعة عادلة وليست على مطالب انانية ضيقة ، وانها سياسية تدور حول : مع سياسة الاحتلال والتوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني او ضد هذه السياسة . ومن الواضح انهم سيصوتون متحدين ضد السياسة الحكومية .

مساعد والدهايم الجديد رئيس لجنة التحقيق الدولية في جرائم الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك – لم تخف دوائر البعثة الاسرائيلية في المنظمة الدولية انزعاجها الشديد من قيام السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت فالدهايم ، بتعيين عبد الرحوم ابو فاره (صومالي) مساعدا له في الشؤون السياسية الخاصة . وقد تم هذا التعيين يوم ٢٢ الجاري وقبيل بدء فالدهايم برحلته الهامة في الشرق الاوسط .

فهذا المندوب الصومالي هو في الوقت نفسه رئيس اللجنة الثلاثية التي عينتها الامم المتحدة للتحقيق في جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة . وكانت حكومة اسرائيل قد رفضت التعاون مع هذه اللجنة الدولية او السماح لها بزيارة المناطق المحتلة . الا ان لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل تعاونت معها . وكانت هذه اللجنة الدولية قد اصدرت ، في العام الماضي ، تقريرا وثائقيا دوليا عن هذه الجرائم أثار اهتمام العالم اجمع .

واشد ما أثار انزعاج الاوساط الاسرائيلية الرسمية هو ما اعلنه الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة وهو انه « ليس من المستبعد ان تكون مهمة المساعد الجديد هي معالجة القضايا المرتبطة بالشرق الاوسط » .

رسائل القراء

تنشر فيما يلي نص رسالة بعث بها الينا المواطن خليل مخولي من كفر ياسيف يرد فيها على بعض ما جاء في مقال ، ظهر في جريدة «انباء» في ٢٩–٧–٧٣ بقلم ش.ج.ج. وقد تعرض المدعو ش.ج.ج. في مقاله المذكور الى المواطن خليل مخولي فذكر اشياء لا اساس لها من الصحة كما تؤكد ذلك رسالة مخولي :

لماذا كل هذا التزييف يا ش.ج.ج. ؟

اعتقد ان من حقي ان اصف المدعو ش.ج.ج. بالمزيف لانه فعلا يزيف الامور ولا يقول الحقيقة .. والذي يقول الحقيقة لا يتهرب وينتحل اسماء مزيفة . لن ارد على كل ما جاء في المقال المذكور فهذا ليس من اختصاصي ولكن هناك فقرة تخصني وتعنيني شخصيا وسوف احاول الرد عليها .

اود في البداية يا سيد « مزيف » ان اقول لك انني لا انتمي باية قرابة لاي شخص من اعضاء المجلس الحاليين او السابقين . كما انني حتى هذا اليوم لم اوزع ولو مرة جريدة « الاتحاد » . اما في المستقبل لا اعرف ان كنت من الانبياء حتى تتنبأ باني سأوزع « الاتحاد » او اي منشور آخر للشيوعيين .

انك تدعي انك مطلع على الامور .. ولكن الحقيقة انك تجهل الكثير من الامور . فالشارع الجنوبي المؤدي الى الحي الشرقي هو من ملكي الخاص وملك المرحوم نايف صفية وجميع الجيران من الجهة الشمالية . وكل الناس في كفر ياسيف وخاصة المسنين يعرفون هذه الحقيقة وتستطيع العودة اليهم . وحين فتح الشارع اوعز الشخص الذي اشرف على فتحه لصاحب الارض الجنوبية وكان صديقه ببناء « كراج » او بوابة على طرف ارضه حتى لا يتضرر من فتح الشارع المذكور . حينئذ وقعت البلة على اصحاب قطع الارض الواقعة الى شمال الشارع . ولكن لنترك هذا جانبا فقد حدث في عهد المرحوم والدي اما من جهتي انا فصحيح انني قمت ببناء سور . ولكن هذا السور اقيم بموافقة دائرة التنظيم في عكا وبترخيص رسمي . والرخصة لدى

ولازيدك علما احب ان اقول لك ان دائرة التنظيم سمحت لي ببناء السور على حدود ارضي . ومن الجهة الجنوبية الغربية توجد زاوية حسب الرخصة والخريطة . ولكن انطلاقا من مصلحة الشارع التي هي مصلحة الاهلين ومصلحتي ايضا وكيلا يتفلسف واحد من امثالك فيدعي ان الزاوية مضرة قمت ببناء السور على شكل هلال اي تنازلت عن اكثر من متر للشارع في بعض الاماكن ومتر ونصف المتر في اماكن اخرى .

واذا أردت التأكد من هذا تستطيع زيارتي والاطلاع على الحقيقة . اما فيما يتعلق بالبناء الجديد فانه مسجل في الخريطة والرخصة . اما عن زعمك بأن الادارة السابقة سمحت به فالحقيقة ان تلك الادارة اخطرتني مرتين . وقد وقع الاخطارين السيد عفو شحادة ، الرئيس السابق للمجلس المحلي . وقد تشاجرت ايضا مع ممثل الكتلة الدمقراطية في المجلس السيد يوسف شحادة حول الموضوع اياه . فاسمح لي ان اقول لك انك تزيف الامور حين تدعي بوجود قرابة بيني وبين السيدين المذكورين .

وانا اكتفي بهذا لاوضح الحقيقة لاهالي قريتي اولا ولك ثانيا .. واذا كنت ذا ضمير وتريد معرفة الحقيقة تستطيع مناقشتي حول هذه الامور قبل ان تكتب عنها لتزيفها يا مزيف .

هل تحقق « السلام » الاردني الاسرائيلي ونحن مش عارفين ؟! مباراة مصارعة بين اردني واسرائيلي .. والمسؤول عن القسم العبري في التلفزيون الاردني يزور دار التلفزيون الاسرائيلي بالقدس

القدس – ابلغتنا الصحف الاسرائيلية المبسوطة ، يوم الجمعة الماضي ، ان «الوفاق» قد تم بين اسرائيل والاردن ولم يبق سوى تبادل السفراء او ارسال « مندوب سام » اسرائيلي الى عمان ..

فقد اعلنت هذه الصحف ان نائب وزير الصحة ، عبد العزيز الزعبي ، اعلن انه سيأخذ « تحت رعايته » مباراة المصارعة الحرة التي ستجري في هيكل الرياضة في يد الياهو ، يوم ٢٠ ايلول القادم ، بين المصارع الاسرائيلي رفائيل هلبرن وبين المصارع الاردني « ابو عنتر » الذي يزور اسرائيل الان ضمن زيارات الصيف .

وفي اليوم نفسه نشرت هذه الصحف صورة المسؤول الاردني عن القسم العبري في التلفزيون الاردني ، هارون محاميد ، « الذي يزور البلاد حاليا مع زوجته الشابة » .

وجاء في خبر الصحف الاسرائيلية ان زاوية « مباط » في التلفزيون الاسرائيلي اجرت معه مقابلة قال فيها ان اذاعات التلفزيون الاسرائيلي تثير اشد الاهتمام مع ان لديه تحفظات من مضمونها السياسي . ثم قام « الضيف الاردني » بزيارة ستوديوهات التلفزيون الاسرائيلي حيث رافقه مدير التلفزيون الاسرائيلي ، أرنون تسوكرمان !

والرجاء الا يفهم احد منكم اننا ضد اللقاءات الرياضية او الزيارات الاستديوهاتية . ولكن ، اذا كان « الوفاق » الاردني الاسرائيلي قد وصل الى هذا الحد ، في ظل الاحتلال ، فلماذا يعتقد الملك حسين وحاشيته انهم يستطيعون الاستمرار في اذاعة الاناشيد عن « حامي المسجد الاقصى ، الحسين بن الحسين » الخ ؟!



الشرطة وهي تحول دون اهالي اقرث والدخول الى كنيسة القرية !

سيرة اباء الماركسية
ماركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

* انقسام الحزب الى بلاشفة ومناشفة
* لينين يضع القواعد الراسخة للحياة الحزبية

اقر المؤتمر باكثرية زهيدة من الاصوات اقتراح مارتوف الانتهازي القاضي بانه يكفي لعضو الحزب ان يعترف ببرنامج الحزب وان يقدم له المساعدة المادية دون ان يكون ملزما بالانتساب لمنظمة من منظماته ودون ان يخضع للانضباط الحزبي .

وكان لينين ورفاقه رفضوا هذا الاقتراح بشدة لانه يجعل الحزب مائعا ويفتح ابواب الحزب امام العناصر المترددة . وليس بوسع العمال ابدا ان ينتصروا على اعدائهم الطبقيين بحزب مبني على هذا الاساس . وقد أيد تروتسكي اقتراح مارتوف ووقف الى جانبه ضد خطة لينين التنظيمية لبناء الحزب .

الا ان نسبة القوى تغيرت في الجلسات الاخيرة من المؤتمر لصالح لينين ورفاقه ، لان جزءا من الانتهازيين غادر المؤتمر . ونال انصار لينين اكثرية الاصوات عند انتخاب اللجنة المركزية وهيئة تحرير « ايسكرا » التي اعترف بانها جريدة الحزب المركزية .

وفي هذا المؤتمر انقسم الحزب الى اكثرية مؤيدة للينين — البلاشفة (١) — واقلية انتهازية مناوئة للينين — المناشفة — .

وتتجلى اهمية المؤتمر التاريخية في انه انشأ حزبا بروليتاريا من طراز جديد هو الحزب البلشفي اللينيني .

وسرعان ما اصبح الحزب البلشفي الناشيء قوة جبارة قادرة على استنهاض الطبقة العاملة وجميع الكادحين في روسيا لاسقاط سلطة الاقطاعيين والرأسماليين ولبناء الاشتراكية .

ولقد بين انتصار برنامج لينين في المؤتمر كيف ان البروليتاريا الروسية رأت في شخص لينين منظرا مرموقا ومتابعا لقضية ماركس وانجلز ، استطاع ان يرى من وراء حجب الغيب آفاق تطور الحركة العمالية .

وبعد المؤتمر الثاني تعقد الوضع كثيرا في داخل الحزب ، فقد اخذ « المنشفيك » — الاقلية الانتهازية — يقومون بدور « الاقتصاديين » التخريبي واتبعوا نفس خطهم الانتهازي . ولقد خاض لينين ورفاقه داخل الحزب خلال سنوات طويلة معركة تنظيمية وايديولوجية ضد المناشفة . ولقد استولوا لفترة قصيرة على «الايسكرا» واستخدموها في مكافحة افكار لينين من اجل حرف الحزب عن طريقه الثوري الصحيح الى طرق الانتهازية .

وقد قام لينين بشن حملة كبيرة فاصلة ضد المنشفيك اوضح فيها خطرهم على الحزب والحركة الثورية عامة ، وذلك في مؤلفه الهام « خطوة الى الامام ، خطوتان الى الوراء » ، الذي صدر في ايار ١٩٠٤ .

وبين لينين في هذا المؤلف الهام ان المناشفة يهاجمون الحزب بوصفه قوة ثورية منظمة في الحركة العمالية ويخربونه . وطور كذلك تعاليم الماركسية عن الحزب بوصفه القوة المنظمة والقائدة للبروليتاريا ، التي بدونها يستحيل الانتصار في الثورة الاشتراكية وبناء المجتمع الشيوعي . واكد لينين على اهمية التنظيم حين كتب يقول : « ليس للبروليتاريا من سلاح في النضال في سبيل الحكم غير سلاح التنظيم » . وقال ان الحزب هو جزء من الطبقة العاملة وفصيلة طليعية وواعية منها . ولا يمكن للحزب ان يقود بنجاح نضال البروليتاريا الا عندما يكون كل اعضائه متحدين في فصيلة واحدة تجمعها وحدة الارادة والعمل والانضباط ، عندما يتسلح الحزب بالنظرية الثورية .

وابان لينين ان شغل الحزب الشاغل هو تكثير وتمتين صلاته بالملايين من ابناء الطبقة العاملة ، وهو ما لا يستطيع بدونه ان يحيا وان يتطور .

ووضع لينين في كتاب « خطوة الى الامام ، خطوتان الى الوراء » القواعد الراسخة للحياة الحزبية ومبادىء القيادة الحزبية التي اصبحت قانونا لكل نشاط الحزب اللاحق وهي :

تقيد جميع اعضاء الحزب تقيدا بالغ الشدة بمطالب النظام الداخلي ، الانضباط الحزبي الواعي ، خضوع الاقلية للاكثرية والمنظمات الادنى للاعلى ، تطوير فعالية ومبادرة الجماهير الحزبية والانتقاد والانتقاد الذاتي ووجوب تقديم الهيئات الحزبية المنتخبة الحساب عن اعمالها للهيئات التي انتخبتها .

وفي صيف ١٩٠٤ ناضل لينين والبلاشفة لعقد المؤتمر الثالث للحزب . وكان الوضع الاستثنائي في روسيا يتطلب ذلك . فقد كانت تختمر الثورة وعلى الحزب ان يستقبلها بحالة من الاستعداد التام .

كما حتم الوضع الداخلي للحزب ضرورة عقد المؤتمر ، فقد كان يتوجب ابعاد العناصر الانقسامية من المناشفة والتي عملت طيلة المدة على عرقلة تنفيذ مقررات المؤتمر الثاني واثارة الفوضى في عمل الحزب .

وفي اشد فترات الصراع الحزبي الداخلي حدة سارت اكثرية لجان الحزب في روسيا وراء البلاشفة بقيادة لينين . وايدت الكوادر الثورية العمالية لينين كل التأييد .

الهجوم الاول على القيصرية

كان لينين يتابع باهتمام من منفاه في الخارج تطورات الحركة الثورية في روسيا . وادرك ان الثورة آتية لا محالة . وفعلا نشبت الثورة في التاسع من كانون الثاني عام ١٩٠٥ بعد ان اطلق حرس القيصر والشرطة الرصاص في بطرسبورغ ، بأمر من القيصر ، على العمال الذين ساروا اليه في سلام مع زوجاتهم واطفالهم ليشرحوا له حاجاتهم وليقدموا له مطالبهم .

واثار اطلاق الرصاص المجرم على العمال حفيظة الشعب وغضبه فلم يأت المساء حتى اصبحت المتاريس تنصب في الاحياء العمالية بالمدينة وهزت حوادث العاصمة البلاد كلها . وقيم لينين هذه الاحداث بانها بداية الثورة . كتب يقول : « ان شعار بروليتاريا بطرسبورغ الباسلة : « الموت او الحرية » يتردد اليوم كالصدى في جميع اصقاع روسيا » .

كانت كل افكار لينين في ذلك الحين وخواطره متجهة نحو روسيا — روسيا الثورة . وكان من الخارج يقود لجان الحزب مباشرة ويرسل اليها الرسائل ويوافيها بالارشادات المفصلة التي تبين كيف يجب العمل في ظروف الثورة المبتدئة .

ولقد رأى لينين بنظره الثاقب ان الثورة ستتصاعد حتما . وكان هذا يلقي على عاتق حزب العمال الاشتراكي الديموقراطي مسؤولية فادحة ، اذ كان عليه ان يرسم خط سلوكه في الثورة وان يتفق على اشكال النضال واساليبه ، اي ان يعين تاكتيكه . وهذا ما لم يكن يستطيع تحديده الا مؤتمر الحزب .

ولهذا كان لينين يطالب في اصرار بضرورة عقد المؤتمر الثالث للحزب عاجلا ويعد العدة له بنشاط وهمة كبيرين .

« في العدد القادم « المؤتمر الثالث للحزب وموقف البلاشفة من الثورة » » .

١) بلشفيك مشتقة من كلمة « بولشنتشفو » الروسية وهي تعني الاكثرية ومنشفيك مشتقة من كلمة « منشنتفو » اي الاقلية .

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

توجد في مكاتب لجان الانتخابات عناوين الاماكن التي ستوضع فيها صناديق الاقتراع . على كل الفروع والمناطق ان تهتم بالحصول عليها من لجان الانتخابات المحلية . آخر موعد لنشر القائمة الاضافية الثالثة لاصحاب حق الاقتراع هو ٢٨ آب ، ولكن من المحتمل ان تنشر هذه القائمة قبل الموعد المذكور . يجب الاهتمام بالحصول عليها في اسرع وقت .

في الايام القريبة القادمة ستكون لدى لجان الانتخابات التابعة للجان العمال والمناطق سجلات الناخبين حسب الصناديق . على كل المسؤولين الاهتمام بالحصول على هذه السجلات ، وذلك بالاضافة الى السجلات العامة التي حصلت عليها الفروع .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق توفيق سليم وزوجته بالمولود الجديد

عرعرة

* الصديق محمود صالح جبارين وعروسه بمناسبة

الزواج

الحزب والشبيبة — ام الفحم

* الصديق زياد حبيب زريق وعروسه بمناسبة

الزواج

الحزب — عيلبون

* الرفيقين بشرى ونبيل بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة — الطيبة

مجلة « الكاتب » المصرية في حوار مع عبدالفتاح اسماعيل

الحزب الطليعي وقضايا التطبيق الاقتصادي في مسيرة اليمن الجنوبي نحو الاشتراكية

بوحدة العمل الوطني بالحوار الديمقراطي طريق بناء الحزب الطليعي الواحد .
كل دخل العمارات التي أممت يستثمر لبناء مساكن شعبية للفقراء .
مشاكل التنمية — تأميم المساكن — مرتبات الموظفين — الوحدة بين الشمال والجنوب .

« الاتحاد » — نشرت مجلة « الكاتب » المصرية في عددها رقم ١٤٤ من هذه السنة ، تحت عنوان : « الحزب الطليعي وتجارب التطبيق الاقتصادي » مقابلة مع الرفيق عبد الفتاح اسماعيل ، الامين العام للجنة المركزية للتنظيم السياسي — الجبهة القومية — وهي الحزب الحاكم في اليمن الدمقراطي (جنوب) — اجراها معه حسنين كروم ، تطرقت الى موضوع الحزب الطليعي ووحدة فصائل العمل الوطني والاجراءات الاقتصادية الثورية التي اقدمت عليها السلطة في مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية وموضوع التنظيم السياسي الواحد للاقليم اليمني ، ونظرا لاهمية المواضيع ننشر موجزا عن هذه المقابلة فيما يلي : مقدمة « الكاتب » :

من المعروف ان الانكليز لم يتركوا وراءهم حينما انسحبوا من عدن سنة ١٩٦٧ اقتصادا بالمعنى الحقيقي ولا منشآت اقتصادية ذات طابع انتاجي ، وانما تركوا دولة بلا اقتصاد حقيقي ... والنشاط الاقتصادي كان يعتمد الى حد كبير على الخدمات التي يؤديها للسفن العابرة في قناة السويس وعلى خدمات القاعدة البريطانية — انه اقتصاد خدمات . ولم توظف الرأسمالية رؤوس اموالها في اوجه نشاط انتاجي ، وانما ركزت عملياتها على الخدمات والاستيراد . والانكليز ، حينما رحلوا ، تركوا الخزينة خاوية دون موارد ، ودون ان يكون للدولة الوليدة مصادر دخل حقيقية يعتد بها . وزاد من حدة الازمة الاقتصادية عدة عوامل ، منها : استمرار اغلاق قناة السويس ، مما جعل حركة الميناء ضئيلة وصلت الى « سدس » الحركة مثل اغلاق القناة ومنها ان الانكليز لم يفوا بوعودهم بأن يمنحوا الدولة الوليدة مبلغ ٦٠ مليون جنيه استرليني تصرف على ثلاث سنوات . ومنها ان الانكليز قاموا برفع مرتبات الموظفين قبل ان يخرجوا . فاصبحت الدولة تواجه مشكلة تضخم جهاز الموظفين . وعلاجا لذلك لم تجد الدولة الفتية بدا من اللجوء الى تخفيض المرتبات ووضع نسبة بين الحد الادنى وهو ١٥ دينارا في الشهر والحد الاعلى وهو ٧٥ دينارا . كما قامت بفرض عدد من الضرائب على الواردات .

كان استمرار هذا التطور يشكل تهديدا حقيقيا للنظام ، ولم يكن هناك بديل عن تحويل الاقتصاد غير المنتج الى اقتصاد انتاجي ، واقامة مشاريع اقتصادية ، تدر على الدولة عوائد ذات قيمة ، وتمتص البطالة . وقامت الدولة بتاميم عدد من المؤسسات والبنوك والوكالات الكبيرة ، ولكن ، وفي نفس الوقت ، فان النظام يمر بمرحلة تحرر وطني وبالتالي فالتحالف مع البرجوازية الصغيرة امر ضروري وتامين مصالحها وطمانتها شيء واجب يدخل في تكتيك اي ثورة ، على الاقل لتحييد هذه الفئة المعادية للاقطاع والرأسمالية الكبيرة ، والتي لا يمكن التشكيك في دوافعها الوطنية .

الحديث الذي دار في المقابلة : اشتراكية واحدة :

السؤال : هل تعتبرون تجربتكم اضافة للاشتراكية العلمية على اساس ان لها سمات وظروفا خاصة ؟

اجاب الرفيق عبد الفتاح اسماعيل :

نحن لا نمثل حركة الثورة العربية والعالمية شيئا خارقا او غير مألوف بالنسبة لنضالات الشعوب التي سبقتنا ، ونحن نعتقد باننا جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية والعالمية ، وجزء من الصراع القائم بين قوى التحرر والتقدم وبين القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية . واذا كنا نؤمن بالتوجه الاشتراكي فنحن نعتقد انه اصبح مثار اهتمام ونضال كافة الشعوب المضطهدة والنامية المناضلة ضد الاستعمار التقليدي والجديد ، ومن اجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي . وعلى هذا الاساس ، فنحن لا نستطيع ان نقول باننا نأتي باشياء جديدة في عقائدنا ونضالنا المستند على اسس الفكر الاشتراكي العلمي ، وانما نعتقد بان الفكر الاشتراكي العلمي ليس قوالب جاهزة جامدة يمكن نقلها من منطقة لاخرى ، وانه علم ونهج يطبق بصورة خلاقة على الواقع والظروف الموضوعية والذاتية لكل شعب من الشعوب . ومن هنا فان توجهنا واجراءاتنا تخضع في الاساس لتحقيق المصالح المادية والروحية لشعبنا حسب الظروف والخصائص التي تتميز بها بلادنا .

الحزب الطليعي :

★ في المؤتمر الخامس الذي عقدته الجبهة القومية في مارس من العام الماضي طرح موضوع الحزب الطليعي وضرورة البدء في تكوينه .. وهذا معناه ان التنظيمات السياسية الاخرى ستندمج في الجبهة القومية ، او في حزب جديد يتم تكوينه .. فهل يمكن ان يقبلوا ان يذوبوا ؟ ثم اذا افترضنا انهم رفضوا ان يحلوا انفسهم ويذوبوا في الحزب الطليعي المقترح .. فما هو موقفكم ؟

— اننا ننطلق في وحدة العمل الوطني الديمقراطي ، وفي ضرورة الاداة الواحدة ، من موقف ايديولوجي وسياسي معين . هذا الموقف يطرح نفسه بشكل جديد غير مألوف في الساحة العربية ، لان ما هو سائد في البلاد العربية هو تجزؤ العمل الوطني حتى بين المنظمات التقدمية والوطنية وهذا يؤدي الى ضعف القوى الجديدة النامية ، وسيطرة القوى القديمة . وتستفيد القوى الامبريالية من هذا التمزق والتفتت الذي يعاني منه العمل الوطني والتقدمي . لهذا فنحن نعتقد انه في مقابل وحدة القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية لا بد ان تتوحد قوى التحرر والتقدم العربي بحيث تستطيع ان تتغلب على تناقضاتها الثانوية واخضاعها لمصلحة التناقض الرئيسي مع الاعداء المباشرين . ومن هذا المنطلق نشعر بان بقاء العمل الوطني والديمقراطي مفتتا في بلادنا لا تستفيد منه الا القوى المعادية . فطالما ان هناك ارضية ايديولوجية مشتركة بين الاحزاب السياسية ، فليس هناك مبرر لتعدد ادوات العمل الوطني من اتجاه واحد وذات موقف طبقي وايديولوجي واحد ، ولا بد من توحيد هذه القوى في اطار واحد تتمكن من خلاله ان تلعب دورها كاملا ، وتجنيد كافة طاقاتها من اجل قضايا الثورة في بلادنا وانجاز المهام المباشرة للثورة الوطنية الديمقراطية ، وتتمكن من الدفاع عن النظام الوطني وحماية المكاسب التي تحققت .

ولهذا فقد كانت المبادرات المختلفة من قبل التنظيم السياسي مع فصائل العمل الوطني الاخرى لدخول في حوار ديمقراطي لضرورة ايجاد شكل العمل المشترك ضمن اطار الجبهة القومية ، وبما يمكن كل القوى الوطنية والديمقراطية من ان تتقارب جنبا الى جنب وتتفاعل فيما بينها لتقدم في المستقبل على خطوة اخرى ، هي خلق الطليعة الثورية الواحدة كأداة للثورة .. وطبعا فنحن نؤمن بأن هذا الطريق هو الطريق الصعب ، ولكنه الطريق الصحيح ، ولا شك انه ستكون هناك صعوبات من اجل تحقيق الشكل الافضل للعلاقات بين القوى الوطنية والديمقراطية الذي يخدم وحدتها ويخدم تحقيق الحزب الطليعي الواحد ، لكن مهما تكن هذه الصعوبات فنحن نعتقد انه طالما توجد هناك ارضية سياسية عامة ، طبقية وايديولوجية بين هذه القوى فانها بواسطة الحوار الديمقراطي والمسئول فهي تستطيع ان تذلل الصعوبات والمشاكل التي تنشأ في طريق وحدتها ضمن الاطار العام ، او في سبيل سعيها نحو الحزب الطليعي الموحد .

قضية تأميم المساكن

★ بالنسبة لما أقدمتم عليه من تأميم المساكن .. هناك اعتراضات كثيرة امام هذا الاجراء اولها أن دوافعه كانت سياسية بحتة ، وليست اقتصادية .. وانه كان خطوة متسرعة وغير ناضجة ؟

— في الحقيقة . ان قانون الاسكان الذي نفذ استهدف موقفا سياسيا وطبقيا معينا . هذا الموقف السياسي والطبقي محدد ضمن مهام الثورة الوطنية والديمقراطية. ولكن الضجة التي اثيرت حول هذا الموضوع ومحاولة تضخيم مردود القانون على اساس انه مردود سلبي دفع بكثير من الاستفسارات حول هذا الموضوع . ولكن حين نقول ان هذا القانون سياسي وطبقي ، فنحن لم نفعل شيئا غير اننا قننا ما هو حاصل في البلد . فالسلاطين كانوا يمتلكون عقارات مختلفة في عدن ، وتركوها وظلوا يحصلون على ايجاراتها ، وهم في الخارج ، وفي نفس الوقت يتآمرون على الثورة . وايضا كان حكام العهد الاستعماري يملكون عقارات ، من مسئولين وموظفين كبار ايام الانجليز هربوا بعد الاستقلال ، كانوا يحصلون على الايجارات وفي نفس الوقت يتآمرون على الثورة . كذلك بعض التجار الذين هربوا اموالهم واستدانوا من البنوك مبالغ لبناء عمارات كانوا يتآمرون برغم ان ديونهم اكبر من طاقاتهم .. ورغم ذلك اتخذوا مواقف ضد الثورة . ولهذا فالاجراء استهدف سلب القوى المضادة . والذين هربوا .. ان هذه العقارات يجب ان تكون بيد الشعب وبيد السلطة ، وبدلا من استثمارها ضد الثورة ، يجب سلب الاعداء امكانياتهم التي يتآمرون بها . ودخل المساكن التي سلبت من الاعداء الطبقيين لا تذهب لخزينة الدولة . بل توضع في ميزانية خاصة تذهب لتطوير الاسكان . فوراء العمارات الموجودة اناس يسكنون في العشش وفي الصفيح ومسئولياتنا ان ننتشلهم من هذه العشش وبناء مساكن شعبية لهم . وكل دخل العمارات التي اممت يستثمر في بناء مساكن شعبية للفقراء .

.. طبعا قد يقال ان هناك سلبيات ونواقص عند تطبيق القانون ونحن نشعر ان هذا القول مبالغ فيه الى حد كبير جدا ، ومصدره اعداء الثورة الذين يضخمون ويشوهون اجراءات الثورة .

الموقف من البرجوازية الصغيرة

★ اذا كنتم تقولون بأن المرحلة التي تجتازها البلاد هي مرحلة تحرر وطني وديمقراطي وتتطلب تحقيق تحالف مع البرجوازية الصغيرة . الا ترون ان هذا الاجراء . قد أضر بالبرجوازية الصغيرة . وسيثير مخاوفها ؟

— البرجوازية الصغيرة لم تضرب . وانما الذي ضرب هو البرجوازية الكبيرة ، وهي التي تأثرت . لان كل اسرة تملك عقارا يدر عليها دخلا يساوي خمسين دينارا في الشهر فقد ترك لها .. او يصرف لها تعويض شهر يساوي خمسين دينارا مع احتفاظها بمسكن خاص .

حـوار

★ الدولة دون شك متخلفة وجهازها ضعيف ومتخلف ، وعملية تأميم المساكن بهذا الشكل الواسع النطاق ، يعني القاء مسئوليات جسيمة على كاهل جهاز هو ضعيف بالاصل ..؟

— لا شك ان الاجراءات الثورية اعباء وصعوبات ، لكن الخيار اذا ما قورن بأن نترك كل هذه المساكن في ايدي اعداء الثورة ليستثمروها ضدنا ، وبين ان توضع في يد السلطة ويستفيد بها الشعب حتى وان كلفت اعباء في ادارتها فنحن نعتقد ان الخيار الثاني افضل .

★ ولكن بالاضافة الى العنصر السياسي فان الحماسة وحدها لا تكفي . ان العامل الاقتصادي مهم . ويخيل الي انه لم يجر تقدير اقتصادي سليم لهذه العملية قبل القيام بها . مثلا . قبل تأميم المساكن خفضتم الايجارات بنسبة ٤٠٪ وبعد التأميم أجريتم تخفيضا اخر بنسبة ٢٥٪ فيكون مقدار الخفض ٦٥٪ من الايجارات . وهذا يعني انكم وقعتم في مأزق . والعملية اصبحت خاسرة . لان الدخل الان بعد التخفيض لن يمكن حتى من صيانة المساكن التي أممت . ولن يكون لديكم فائض لبناء مساكن جديدة في الوقت الذي سيحجم فيه الافراد عن الاستثمار في البناء ؟

— المؤكد حتى الان ان هناك دخل جيد من الاسكان وهذا الدخل يوجه جزء منه للترميمات ، وجزء اخر لبناء مساكن شعبية . طبعا قد يكون التوفر غير كاف ولكن هناك فائضا . وعلى كل فليس هناك تقييم بالارقام .

★ اذا ، الا يعني ذلك انه لم تجر دراسات بالارقام قبل الاقدام على التاميم ؟

— صحيح ، ولكن حتى الدراسات الاقتصادية لا تكون ثابتة حتى تأخذ الاجراءات فترة حتى تصبح ثابتة لان ما تصل اليه على الورق قد لا يكون هو النتيجة التي يصل اليها العمل . ان الارقام حتى الان تخمينية ، ولكن لا يمكن محاكمة هذه الارقام حتى نرى النتائج التي بنيت على اساسها .

★ .. اذا تحولت عملية التأميم الى اعباء على الدولة فهل ستتراجعون عنها ؟

— انه مبكر ان تقول رأيا الان .

تخفيضات المرتبات :

★ ما قيل عن الاسكان . قيل عن تخفيض المرتبات .. قيل ان تخفيض المرتبات كان يهدف التوفير . ولكن الذي حدث ان القوة الشرائية انخفضت وانخفض الاستهلاك . وبما ان معظم السلع يتم استيرادها من الخارج والدولة تحصل من ورائها على ضريبة . فقد انخفضت بالتالي الضرائب التي تحصلها الدولة فانخفض دخلها !

— هذا ليس صحيحا . ان الشيء المعروف هو ان الاستعمار البريطاني ترك الميزانية فاضية ولم يقم بأي التزامات نحو البلد ، وترك اجهزة ادارية ضخمة ومعقدة في الوقت الذي حاول فيه رفع المرتبات اضعافا مضاعفة قبل الاستقلال بحيث يصبح الجهاز الوظيفي ومصاريفه عبئا على الثورة ليكون اداة ضغط على الثورة حتى يعود الاستعمار الجديد بدلا من الاستعمار القديم وهذه حقيقة معروفة لدى شعبنا . وقد ظللنا نتحمل هذا العبء في ميزانية الدولة ، والصرف على اجهزة الدولة ، وقد حاولنا تقليص هذه الاجهزة في البداية ولكن ظل حجم هذه الاجهزة لا يتلاءم مع الدخل الوطني للبلد . وهذا يجعلنا نصل الى نتيجة .. اما ان نحتفظ بالاجهزة او نواجه العجز الدائم في الميزانية . وكان يجب ان يوجد موقف من المرتبات حتى لا تكون عبئا يهدد الميزانية العامة ، ولهذا اتخذنا اجراء تخفيض الرواتب . وطبيعي اننا لو لم نكن حريصين على استقلال البلد وثورتها . كان من الممكن ان نحصل على عشرات الملايين من الجنيهات والدولارات خاصة واننا واجهنا اغراءات من قوى عديدة . وكان بامكاننا ان نرفع المرتبات ، ولكن لن يتم هذا الا على حساب البلد وعلى حساب سيادته واحتوائه في احضان الاستعمار الجديد ، وشعبنا ليس مستعدا لذلك .

ان المسألة بهذا الحجم يمكن ان نطرحها ، والحقيقة ان كثيرا من الحملات التشويهية صادرة من اعدائنا وليست صادرة من قوى تقدمية تقف موقفا مسئولا من تجربتنا ، والاعداء سيشوهون اي اجراء فاضل نتخذه ويصطادون السلبيات ، ونحن نشعر ان هذه مسئولية بالنسبة الينا ، وهذا الاجراء كان ضروريا بالنسبة للميزانية واستقلال البلد يفترض ان نتقشف ولا نقع في قبضة الاستعمار الجديد مرة اخرى .

التنظيم بين الشمال والجنوب :

★ جاء في اتفاق الوحدة ضرورة تنظيم سياسي واحد . وفي الشمال لا توجد تنظيمات سياسية علنية اما في الجنوب فالوضع يختلف . فكيف تنظرون الى هذه القضية ؟

— نحن نعتقد ان وجود تنظيم سياسي في اليمن مسألة تاريخية وهامة جدا ، وهذا طموح من مطامح شعبنا ومن طموح الحركة الوطنية اليمنية ، لكن هذا التنظيم لا يمكن ان نتصور انه يخلق في الفراغ ، او من لا شيء ، فمن المعروف ان في اليمن شماله وجنوبه هناك حركة وطنية ديمقراطية نامية ، وهذه الحركة الوطنية على الرغم من تعدد منظماتها المختلفة الا انها تعمل وتمارس دورها الوطني بشكل او بآخر ان كان هناك بعض التمايز في هذا الدور ، في الشطر الجنوبي عنه في الشطر الشمالي ، حيث ان الحركة الوطنية في الشطر الجنوبي من الوطن قد وصلت الى السلطة وهي اليوم المسئولة عن مهام الثورة على صعيد العمل السياسي الشعبي والرسمي في الجنوب ، ونحن في تقديرنا رغم التمايز الموجود بين فصائل العمل الوطني في الشطرين ، فان الحركة الوطنية اليمنية بمجموع اطرافها تعتبر هي الاساس لاي تنظيم شعبي جبهوي عريض ولا يمكن ان يكون خلق تنظيم واحد بمعزل عن الحركة الوطنية او تجاوزا لها ، وفي تقديرنا انه بقدر ما يعطى للحركة الوطنية من حريات ديمقراطية تمارس في نشاطاتها السياسية على مستوى جماهير الشعب وعلى مستوى السلطة

— البقية على صفحة ٤ —

افغانستان

تركة ثقيلة من المهمات تواجه الحكم الجديد



قائد الانقلاب محمد داود خان — الملك المخلوع ظاهر شاه

اعلان الجمهورية في افغانستان ، وخلع الملك السابق محمد ظاهر شاه ، طرح العديد من التساؤلات حول طبيعة هذا الانقلاب ، ومستقبل البلاد ، خاصة وان زعيم الانقلاب هو احد اركان الملكية سابقا ، فهو بالدرجة الاولى صهر الملك متزوج من شقيقته ، وهو رئيس الوزراء لمدة عشر سنوات منذ ٥٣ حتى ٦٣ اي انه ليس بعيدا عن طينة الحاشية .

ومحمد داوود خان الذي اعلن رئيسا للجمهورية ، شغل عدة مناصب عسكرية ، وادارية وسياسية قبل ان يصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٥٣ .

ومنذ عام ١٩٦٤ ، اي بعد ادخال التعديلات الدستورية عام ١٩٦٤ تحولت افغانستان من ملكية مطلقة الى ملكية دستورية ، ولم يعد يظهر اي تأثير يذكر لمحمد داوود خان ، البالغ من العمر ٦٤ عاما . حتى جاء اعلان الانقلاب ، والملك السابق في ايطاليا يجري الفحوصات الطبية ، والجيش لا يبدي اي تحرك يذكر تأييدا للملك المخلوع .

فما هي اهداف الانقلاب الجديد ؟ وما هي المشاكل الداخلية والخارجية التي تجابهها افغانستان ؟

افغانستان بلاد جبلية ، ذات موقع استراتيجي هام اذ يحدها الاتحاد السوفييتي من الشمال وايران من الغرب وباكستان من الجنوب والصين وباكستان ايضا من الشرق .

ومساحة افغانستان حوالي ٦٣٥ الف كلم مربع يسكنها ١٧ مليون نسمة معظمهم من القبائل والشعوب المختلفة من حيث عاداتها وتقاليدها ولغاتها ، ولا يجمعها سوى الدين الاسلامي ، والفقر الناتج عن تخلف اقتصاد البلاد ووقوعه تحت السيطرة الاستعمارية الاقطاعية طوال عشرات السنين ، اذ ان افغانستان كانت تخضع للامبراطورية الاستعمارية البريطانية حتى عام ١٩٤٧ .

وقد بدأت افغانستان سياسة تنفيذ الخطط الخمسية لتطوير اقتصادها منذ عام ١٩٥٠ ، وقد اعتمدت في تنفيذ هذه الخطط على سياسة عدم الانحياز التي اتبعتها فهي تتلقى المساعدات من قبل الاتحاد السوفييتي ، الجار الشمالي ، ومن اميركا ، وبالفعل فان من يراقب تطور المشاريع الانمائية يلاحظ ان الاتحاد السوفييتي يقيم علاقات صداقة وحسن جوار معها .. منذ استقلالها عام ١٩١٩ ، وكان الاتحاد السوفييتي اول دولة يعترف بجارته ويقيم معها علاقات حيث وقع عام ١٩٢١ معاهدة تعاون وصداقة كانت منطلقا واساسا لعلاقات حسنة استمرت في عهد الملكية حتى هذه الايام ، اذ وقع الاتحاد السوفييتي اتفاقية للتعاون الفني والاقتصادي مع افغانستان في مطلع صيف عام ١٩٧٢ .

وقد ساهم الاتحاد السوفييتي في بناء طرق المواصلات التي تصل العاصمة بالمناطق الشمالية ، ومصانع الباطون والاسفلت ومخازن النفط ، الى جانب بناء مطار العاصمة كابول والمعهد البوليتكنيكي فيها ، ويبنى الاتحاد السوفييتي ٧٠ مشروعا فيها: محطتان كهرمائيتان ومحطات ضخ وري وبناء مصانع اسمدة ازوتية ، ومصانع كيميائية ، الى جانب مساهمة الاتحاد السوفييتي في التنقيب الجيولوجي للبحث عن الثروة الطبيعية للبلاد من حديد وذهب وكروم ونحاس وغاز طبيعي ، وقد أعد السوفييت لهذه الغاية كادرا من الاختصاصيين بلغ عددهم حوالي ٥٠ الف اختصاصي .

اما الولايات المتحدة فقد قدمت لافغانستان بعض المساعدات كبناء مطار في كاندهار والطرق الداخلية — طرق سيارات — لوصل البلاد ، التي لا تملك موانىء بحرية بالدول المجاورة ، الاتحاد السوفييتي وايران ..

وبكلمة فان اقتصاد افغانستان اقتصاد متخلف يعيش على المساعدات والهبات وقد بلغت المساعدات التي تلقتها البلاد خلال الخطة الخمسية الاخيرة ٦٧ — ٧٢ حوالي ٤٥٠ مليون دولار . قدم الاتحاد السوفييتي حوالي ٧٠ بالمئة منها والباقي من الدول الغربية — اميركا — المانيا الغربية .

واقتصاد افغانستان ، رغم هذه الخطة الخمسية ، ما زال متخلفا نسبيا ، حيث ان الهدف الرئيسي للدولة هو ازالة شبح المجاعة الذي يعصف بالبلاد بين فترة واخرى وكان اخرها المجاعة التي اودت بحياة حوالي ٨٠ الف شخص ، والتي تعكس الواقع المتخلف والمؤلم لهذه البلاد .

اما على صعيد السياسة الخارجية ، فليس لافغانستان مشاكل سياسية خارجية وقد وعد الحكام الجدد في بيانهم الذي اذاعوه بان « تظل سياسة افغانستان قائمة على عدم الانحياز ولن تنضم افغانستان الى اي حلف عسكري الى جانب التأكيد بالمحافظة على السلام. وقد تكرر في البيان الحديث عن السلام مؤكدا رغبة الحكام الجدد في السلام وحاجتهم اكثر من غيرهم على حد تعبير البيان لهدوء للسير قدما في تنمية البلاد .

ولكن البيان الذي اذاعه رئيس الجمهورية لم ينس ان يشير بصراحة الى الخلاف بين افغانستان وباكستان حول بعض القضايا السياسية ، مؤكدا ان باكستان هي البلد الوحيد الذي لم تنجح افغانستان في حل نزاعها السياسي معه .

والمشكلة تتلخص في الخلاف حول مقاطعة مشتركة اسمها «بنكونستان» ويسكن هذه المنطقة عدد من القبائل بينهم قبائل « الباتان » وهي قبائل تعيش على الحدود بين البلدين ، وهذه القبائل تتكلم احدى اللغات الافغانية ، وافغانستان تريد اقامة دولة في هذه المناطق اي بين ايران وباكستان بحيث تطل افغانستان على البحر — المحيط الهندي — ويؤمن لها متنفسا اقتصاديا وشريانا هاما .

والمعروف عن زعيم الانقلاب الجديد انه متصلب كثيرا بعلاقاته مع باكستان فقد شغل منصب حاكم اقليم « كانداهار » على الحدود مع باكستان ، وكان وما زال معروفا بتشدده تجاه باكستان ، لاعتقاده ان الحدود بين البلدين رسمت بشكل اعتباطي من قبل انكلترا ، ويجب اعادة النظر بهذه الحدود وهذا يعني العمل على احياء فكرة انشاء « بكنونستان » خاصة وان الرئيس الحالي سبق له ان أيد قبائل الباتان عام ١٩٦١ في مطالبتها بالانفصال ودعمها بالسلاح ، مما ادى آنذاك الى قطع العلاقات بين باكستان وافغانستان .

وبالفعل ، فان انقلاب افغانستان قد اثار القلق ليس فقط في باكستان بل في ايران ايضا ، وهذا ما دفع شاه ايران الى المرور في لندن اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن ، ولقائه مع علي بوتو ، وبحث التوقعات ، بل التخوفات المحتملة المشتركة .

وقد بدأ الحديث ، في الصحافة الغربية عن انفجار متوقع في المنطقة ، التي تشهد تكديسا كبيرا للسلاح ، خاصة بعد الحرب الهندية الباكستانية ، وانفصال بنغلادش عن باكستان مما اخل بميزان القوى في المنطقة لصالح الانظمة الوطنية ، والقوى المؤيدة لها وقد دفع ذلك حكومة شاه ايران الى شراء صفقات جديدة من الاسلحة الاميركية ، في محاولة للتهويل على جيرانه ، والوقوف في وجه «الخطر الهدام» !! ان انقلاب افغانستان قد قلب ميزان القوى الى حد كبير مما ، زاد في عزلة ايران التي تسعى الى مزيد من السلاح من واشنطن ، كما ارعب

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

وشر البلية لا يضحك

الدكتور حبش امام محكمة اسرائيلية خاصة

قوات هائلة من الشرطة ورجال المطافىء والمظليين تحيط بقاعة المحكمة . زنزانة زجاجية وسط قاعة المحكمة العسكرية الخاصة يجلس فيها الدكتور جورج حبش . الشوارع تزدحم بجماهير المتظاهرين احتفالا بالانتصار التاريخي لسلاح الطيران بالاختطاف . الهتافات تعلو : الموت لمجرم الحرب رقم واحد . ارتال الضباط الكبار والوزراء واعضاء الكنيست ، والنواب من عرب التجمع ، والشيخ الجعبري يفدون الى قاعة المحكمة .

مكبرات الصوت تعلن بدء المحاكمة التاريخية .

ـ المدعي العام ـ امامي ـ ايها السادة القضاة العدو المنشود جورج حبش الذي سقط فى ايدي قواتنا وهو على وشك القيام بجريمة فظيعة ضد اسرائيل . الديموقراطية الاسرائيلية تضمن له محاكمة عادلة ما دمنا قد حصلنا عليه حيا لا ميتا ـ ارجو هيئة المحكمة ان تعتبر هذه المحاكمة على مستوى محاكمة ايخمان .

ـ القاضي : لكن بالنسبة لايخمان كان الراي العام العالمي كله يعترف ان ايخمان من كبار المجرمين ضد البشرية ولكن لا يمكن توجيه نفس التهم لحبش .

ـ محامي دفاع (اسرائيلي) : معظم دول العالم رفضت احتجاجات شديدة اللهجة لاسرائيل . ودول وشعوب كثيرة فى العالم تعتبر حبش مناضل من اجل الحرية والاستقلال ، وهناك اكثر من عشرة الاف محام طلبوا تأشيرات دخول للمرافعة عن حبش ومراقبة سير المحاكمة ـ كل وكالات الانباء ومراسلي الصحف ووسائل الاعلام الاخرى يحتشدون كجيش عرمرم امام قاعة المحكمة وفى الشوارع المحيطة . اطلب رد التهمة واطلاق سراح الدكتور حبش واعادته الى بلاده بواسطة ممثلي الامم المتحدة حالا ، وتقديم اعتذار لحكومة لبنان .

النيابة ـ الفت نظر المحكمة الى ما ورد فى لائحة الاتهام حول جرائم عينية جرت فى مطار اللد وميونيخ واثينا .

الدفاع (العالمي) ـ اذا قررت المحكمة مواصلة النظر فى القضية نطلب احضار شهود دفاع يشملون مليون ونصف عربي شردتهم اسرائيل ـ سكان مئات القرى التي هدمت ودير ياسين وقبية وكفرقاسم ومخيمات اللاجئين وبدو رفح واصحاب الاراضي المسلوبة والبيوت المهدومة ومشوهي النابالم .

محامي دفاع رقم ٢ ـ الجريمة بدات من مؤتمر بازل (المؤتمر الصهيوني الاول) ولذلك احتفظ بحق احضار شهود دفاع لاثبات جريمة الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني .

محامي دفاع رقم ـ ٣ : اعترض على اختطاف مواطن من بلاده ومحاكمته فى بلد اخر خرقا للقانون الدولي . واستنادا الى قرار مجلس الامن عشية افتتاح جلسة المحكمة بالتنديد الشديد باسرائيل على جريمة الاختطاف ، اطلب رد التهمة عن موكلي واعادته الى بلاده سالما وتقديم اعتذار رسمي لحكومة لبنان .

المحكمة ـ استراحة طويلة للتداول فى طلب الدفاع .

(نشرت الصحف المسائية تحت العناوين التالية : ان دولة عربية اختطفت قارب صيد اسرائيلي واحتجزت ركابه رهائن . مظاهرات صاخبة فى اوروبا ضد اختطاف حبش ومحاكمته . المتظاهرون يتحلون عشرات السفارات الاسرائيلية فى العواصم الاوروبية ويهددون باختطاف الدبلوماسيين الاسرائيليين . اغلاق المطارات وتعطيل النقل الجوي تفاديا لعمليات اختطاف ونسف الطائرات فى الجو . توتر شديد فى الشرق الاوسط . سكرتير الامم المتحدة يلغي جولته فى الشرق الاوسط الى ان تنصاع اسرائيل الى قرار مجلس الامن . دعوة سريعة لعقد اجتماع طارىء للجمعية العمومية للامم المتحدة . مشاورات عربية سريعة لوقف ضخ البترول وتصديره . اتحاد العمال العرب الدولي يهدد بنسف منشئات البترول الغربية) .

***

المحكمة تعقد جلسة قصيرة تعلن بعدها التأجيل الى اجل غير مسمى .

وفى هذه الاثناء ذكرت الصحف ان مفاوضات بدأت لاجراء تبادل فى الاسرى بين اسرائيل والدول العربية وفى مقدمتهم الدكتور جورج حبش .

هذه المحاكمة الهامة مبنية على مقال بقلم الصحفي المعروف شبتاي تبيت نشرته صحيفة هآرتس فى ٧٣/٨/٢٢ وفيه يتوقع احتمال حدوث ما تخيلنا وقوعه فى مثل هذه المحاكمة .

وجاء فى مقاله ان من يتوهم ان العالم كان سيهلل ويصفق لاسرائيل لو نجحت عملية اختطاف جورج حبش هو خاطىء .

وجاء فى مقاله ايضا اذا كانت اسرائيل تستخدم قوتها العسكرية على المكشوف لاعمال هي من اختصاص الاجهزة السرية والقومية بشكل عام ، فما الذي يمنع الدول العربية من استخدام قوتها العسكرية لاختطاف ما تستطيع اختطافه ـ زورق صيد سمك او سفينة تجارية او اي امر اخر تستطيع يدها الوصول اليه ! ان زيادة التأكيد على استخدام مصطلح الارهاب الرسمي ضد اسرائيل لا يفيدنا . ان اعتمادنا على قوتنا العسكرية فقط ، مهما تبلغ من الجبروت ، لا يمكن ان يكفي فى كل الحالات والاوقات . ان القوة كانت دائما وابدا وشاحا لا يخلو من الثغرات » .

ان اشد الاخطار التي تتهدد اسرائيل هو انعدام الواقعية السياسية المطلق لدى حكامها . واخطر مرض يصيب قادة دولة هو مرض الغطرسة والتعالي الذي يفقدهم الصواب ويوقعهم على رأسهم غز . ولله فى خلقه شؤون .

صليبا خميس

افغانستان ـ بقيـــة

الحكم فى باكستان ودفع علي بوتو الى طرح مشاكله على رئيس الوزراء البريطاني هيث فى لقائه معه فى ٢٤ تموز الماضي ولاول مرة منذ انفصال بنغلادش .

ولاول مرة تطرح مسالة اعادة الاحلاف العسكرية فى المنطقة ، خاصة وان خطر الانقلابات العسكرية ، بدا يهدد هذه المرة ايران ، وطرحت هذه المسالة فى لقاءات الشاه الاخيرة مع زعماء لندن وواشنطن وقد طرحت هذه المرة ايضا مسالة الوقوف بوجه « الخطر » السوفييتي الذي كان اول دولة اعترفت بالحكومة الجمهورية الجديدة .

توفيـــق طوبي فى اجتماع شعبي فى بـــات يـــام:

التحريض المسموم على السوفييت حـــول الالعـــاب الجـــامعية

للتستر على التنديد الدولي بحكام اسرائيـــل على القرصنـة الجوية

بات يام ـ « ان زوبعة التحريض الجديدة التي تقوم بها ابواق الدعاية الاسرائيلية والرجعية فى العالم حول ما يسمى باعمال معادية للوفد الاسرائيلي فى المباريات الجامعية فى موسكو ما هي الا سعي فاشل من قبل الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لابعاد الانظار عن التنديد والنقمة الدولية التي احاقت بحكام اسرائيل نتيجة اعمال القرصنة الجوية التي انحدروا اليها » ... هذا ما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي فى اجتماع شعبي انتخابي فى بات يام فى قاعة نادي الحزب الشيوعي مساء يوم الاربعاء الماضي .

وقال توفيق طوبي ان تزييف الحقائق والكذب واختلاق القصص المثيرة حول « الاعتداءات على اليهود » فى المباريات الرياضية الجامعية ستظهر ايضا بانها « عمل مشين » جديد ترتكبه الاوساط الحاكمة لاغراض سياستها المفلسة .

وقال توفيق طوبي مشيرا الى قضية تكتيل وتجميع قوى السلام والتقدم المقاومة للاحتلال والمدافعة عن الديمقراطية ومصالح جماهير الشعب ان هذا هو واجب هام وتاريخي وقد عمل الحزب الشيوعي دائما لقيام جبهة نضال شعبي ضد سياسة الاحتلال والحرب وللدفاع عن الديمقراطية واسهم اسهاما حاسما فى اقامة جبهة قوى السلام لمؤتمر بولونيا ودعا الى المزيد من النشاط النضالي على اساس برنامجها السياسي . الا ان الذين يرفعون لاعتبارات انتهازية ومن منطلق الخنوع للعداء للشيوعية ، اقتراحات « جبهة سلام ويسار فى الوسط بين راكاح وحزب العمل » ينسفون بانفسهم الامكانيات لتوحيد وتعاون واقامة جبهة قوى السلام والتقدم فى اسرائيل تلك الجبهة التي لا يمكن ان تكون بدون الشيوعيين وهم القوة الاقوى تنظيما واكثر تمثيلا القوة التي تمثل ايضا طريق التعاون الحقيقي المتساوي بين الشعبين العربي واليهودي . وقال ان تغير اسم جماعة المنشقين عن الحزب الشيوعي جماعة سنيه ـ ميكونس) الى « موكيد » بانضمام الجنرال مشير بعيل اليهم لا يغير من حقيقة انهم طابور خامس لحزب العمل داخل اوساط اليسار الاسرائيلي وقوى التقدم . ان كل عامل واع ووطني غير متعصب ومحب السلام يتطلع الى تجميع قوى السلام والتقدم فى اسرائيل عليه ان يدرك انه فى ظروفنا الحالية هذا يعني تقوية الحزب الشيوعي وتقوية تمثيله فى المعركة الانتخابية القادمة . ان تقوية الحزب الشيوعي واجب هام لاستمرار نمو جبهة المقاومة الواسعة لسياسة الاحتلال والعدوان والحرب .

* نـــدوة عن الشباب العربي فى اسرائيل

فى الطيبة * عبد الحميد ابو عيطة يعري

سياسة الحكومة المعادية للشبيبة العربيــة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ اقيمت ندوة فى نادي الهستدروت فى الطيبة ، فى الاسبوع الماضي ، حول « الشباب العربي فى اسرائيل » . وقد اشترك فى تقديم المحاضرة والاجابة على الاسئلة ٤ محاضرين هم الرفيق عبد الحميد أبو عيطة عن الحزب الشيوعي ، المحامي محمد مصاروة من كفر قرع ، محمد وتد (محرر فى المرصاد) وصفا عبيد ا عاملة فى نادي النساء فى الطيبة .

وجاء فى كلمة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة « ان أكثر من ٧٠٪ من الشباب العربي يتدفقون الى المدن بحثا عن العمل بعد ان صادرت السلطات معظم الاراضي العربية ولانعدام مشاريع صناعية واماكن عمل فى قراهم . وان اقل من ٥٠٪ من الشباب يستفيدون من الخدمات الاجتماعية مثل التامين الاستيطني والاذونات السنوية وغير ذلك . وتعمل السلطات على الابقاء على العائلية وتقويتها .

كما ان الحكومة لا توظف الاموال اللازمة فى القرى العربية اسوة بالمناطق اليهودية المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا » .

واشار الرفيق ابو عيطة الى الحقيقة المؤلمة ، وهي ان الآلاف من الشبيبة العربية تترك مقاعد الدراسة حتى قبل انهاء الصف الثامن وتنزل الى العمل بسبب الضائقة الاقتصادية التي تعيش فيها عائلات عربية كثيرة .

وابرز أهمية التحاق الشبيبة العربية بالجامعات لتلقي العلم . وقال ان كل طالب عربي يصل الى مقعد الدراسة الجامعية يقوض سياسة ابقاء العرب حطابين وسقاة ماء . وناقش الرفيق ابو عيطة بعض ما جاء فى أقوال المحاضرين فقال انه لا يوافق على ما جاء فى كلمة المحامي محمد مصاروة من دعوة للشباب بعدم التدخل بالسياسة (قبل ضمان لقمة العيش) والاكتفاء بالاهتمام بالقضايا المحلية فى قرانا .

ورد على أقوال السيد محمد وتد التي تساعد على تيئيس الشباب العربي . وكان وتد قد وصف الشباب العربي بانه « خامل واناني وسيء التصرف » . وقد رد أكثرية الحضور على هذه الاقوال .

وشرح الرفيق ابو عيطة أهمية كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال ربع قرن ودوره فى مقاومة سياسة الاضطهاد القومي العنصرية ونهب الاراضي والتشريد ، سياسة الاحتلال والعدوان والتوسع . وقال ان كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » شكل ويشكل العمود الفقري لصمود جماهيرنا العربية فى اسرائيل .

وقد اشترك فى هذه الندوة قرابة مئة فتى وفتاة . ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك فى ندوة فى الهستدروت فى الطيبه .

اجتمـــاع انتخـــابي فى ســـــخنين

سخنين ـ لمراسلنا حنيف زبيدات ـ عقد فرع الحزب الشيوعي فى قرية سخنين اجتماعا انتخابيا يوم السبت ١٨-٨-٧٣ حضره العشرات من الشيوعيين واصدقائهم فى القرية .

افتتح الاجتماع كاتب هذه السطور وقدم الرفيق سليم القاسم عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية فى الهستدروت ، فتحدث عن أهمية هذه الانتخابات ودعا الى انزال المراخ وباقي الاحزاب الصهيونية الى أقلية . وقال ان هذا ممكن ، خصوصا وانا حصلنا ، فى قرية سخنين ، فى الانتخابات الماضية على نسبة ٣٨٪ من اصوات العمال .

وندد الخطيب بالسياسة ، التي تنتهجها الاوساط العسكرية فى اسرائيل ، سياسة العدوان والاحتلال وخطف الطائرات المدنية .

وبعد ان انهى الرفيق سليم القاسم كلمته ، ناقش الحضور من الرفاق والاصدقاء اهمية هذه الانتخابات وضرورة التصويت للشيوعيين ، المدافعين عن مصلحة شعبهم ، وكشفوا الدور المخزي لاعوان السلطة فى القرى العربية خدمة لمصلحة أسيادهم المضطهدين . ثم دعا المناقشون الى رص الصفوف والعمل على اقامة وتنفيذ المشاريع لتطوير قرية سخنين ، مثل ايصال الكهرباء وتعبيد الشوارع وبناء مدرسة وغيره .

لتدفع أجور العـــاملات فى مصنـــع ((مافيـــا)) فى النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ أكثر من شهرين والمسؤولون فى مصنع « مافيا » فى الناصرة يماطلون بدفع البريميا للعاملات ، الامر الذي ادى الى انخفاض كبير فى اجورهن . ومع هذا فلم تدفع ، حتى الان ، للعاملات فى هذا المصنع أجورهن رغم مرور موعد الدفع فى ١٥-٨-٧٣ .

وقد احتجت العاملات على هذا الوضع ، فجاء رد المسؤولين مزيدا من التهديد والوعيد للعاملات متذرعين بأن المصنع يخسر وسوف يقفل ابوابه ، وذلك كي يرهبوا العاملات .

اما مجلس عمال الناصرة فلا يحرك ساكنا تجاه وضع العاملات هذا .

ان العاملات ، متضامنات وموحدات ، يستنكرن هذا التصرف ويطالبن بدفع اجورهن فى الموعد المحدد وبدفع البريميا المتاخرة حالا ، ويطالبن الهستدروت بان تقوم بواجبها تجاههم .

اجتماع انتخابي هـــام فى الحي الجنـــوبي فى النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد هنا يوم السبت الماضي (١٨-٨) فى بيت الرفيق احمد جمال ، فى الحي الجنوبي من الناصرة ، اجتماع انتخابي هام حضره جمع من الرفاق والاصدقاء وبرز فيه بوضوح اشتراك النساء العاملات .

افتتح الاجتماع الرفيق عطاالله طنوس عضو مجلس عمال الناصرة بكلمة قصيرة قدم فيها خطيب الاجتماع الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وعضو

وقد تحدث الرفيق جمال موسى باسهاب عن اخر تطورات الوضع السياسي وعن كفاح الجماهير العمالية فى البلاد ونضال الكتلة الشيوعية فى الهستدروت .

الحزب الطليعي ـ بقية

وبالقدر الذي يتاح فيه امكانية الحوار الحر للقوى الوطنية والديمقراطية يمكن بالفعل ان تتم وحدة هذه القوى وان تتقارب وتتحد فيما بينها ضمن اطار عام .

اللجنة المركزية للحزب .

زواج سعيد

فى جو بهيج وبحضور جمع من المعارف والاصدقاء تمت يوم السبت الماضي (٧٣/٨/١٨) فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفركنا مراسيم زواج صديقنا المحامي سليم غريب على الانسة نادرة بشارة .

وبهذه المناسبة السعيدة نتقدم للعروسين بأحر التهاني القلبية وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

المحكمة العسكرية في اللـــد تواصل محـــاكمة المخطوفين العشرة

الاوساط القضائية فى مختلف انحاء العـــالم ترى فى المحاكمة مسا بمبادىء القضاء الدولي

اللد ـ واصلت المحكمة العسكرية فى اللد فى ٢٠-٨-٧٣ محاكمة المخطوفين العشرة ، وهم الذين اختطفتهم القوات الاسرائيلية فى احدى غزواتها على جنوب لبنان فى ايلول الماضي ، وهم يحاكمون بتهمة الانتساب الى منظمة فتح والجبهة الشعبية وغيرهما ، وبالتدرب على القتال فى الصين الشعبية والعراق .

ويتولى الدفاع عن المختطفين المحامي أ. بركاي والمحامية فيليتسيا لانجر والمحامي علي رافع ، اما مواد الاتهام فيعتمد انظمة الطوارىء البريطانية ، والتعديل فى أحكام العقوبات ١٩٧٢ الذي ينص على ان من حق المحكمة الاسرائيلية ان تحاكم بموجب احكام اسرائيل من يقوم باعمال خارج اسرائيل كأنه يرتكبها فى اسرائيل .

والمعروف ان محامي الدفاع اعترضوا على ذلك واعلنوا ان ليس من صلاحية المحكمة العسكرية النظر فى هذه القضية ، لان ذلك يتعارض والانظمة القانونية الدولية التي تنص على ان من حق اي دولة ان تحاكم الاشخاص الذين يأتون بأعمالهم ضمن حدودها فقط ، وتستثني من ذلك جرائم ابادة شعب ، كجرائم النازيين .

والجدير بالذكر ان المحكمة رفضت اعتراض المحامين وأعلنت صلاحيتها محاكمة المختطفين . وفى الجلسة الاخيرة استمر المختطفون فى صمتهم وعدم تعاونهم مع المحكمة ، كما بدأت النيابة فى جلب الشهود . وكان اول الشهود ضابط شاب ، أشقر اللون عرف نفسه باسم يعقوب رافضا ان يدلي باسم عائلته .. وأبرز وثائق ضبطها ، تثبت ان المختطفين أعضاء فى المنظمات الفلسطينية .. اما الكلمة التي اكثر من استعمالها فى اثناء ادائه شهادته فهي « المخربون » ... مثلا قال : « أخذت المتهمين » ، « تحدثت الى المخربين » ، « تبينت هوية المخربين » وما الى ذلك ، وقد اضطر رئيس المحكمة الى ان يطلب منه ان يلجأ الى عبارة اخرى .

وقال انه كان فى الاراضي اللبنانية عدة مرات ، وقال ذلك بشكل طبيعي كأنما ذهب الى مجرد جولة فى احياء تل أبيب . وعندما سألته المحامية لانجر عن مهمته فى الغزوة ، قال والمحكمة تؤيده : « لا نسمح باسئلة كهذه فانت تريدين ان تكشفي عن أسرار الجيش » . فقالت له المحامية : « لم تعد الغزوة سرا ، فقد نشر كل شيء عنها ، ومع ذلك تلوحون بكلمة أمن وبكلمة أسرار ، ولكن ذلك يضر بعملي كمحامية دفاع » ، وسمحت المحكمة بطرح السؤال والاجابة عليه ، وهنا قال الشاهد انه كان عليه ان يجمع المتهمين الذين أسروا وينقلهم الى اسرائيل ليسجنوا ، وان عددهم كان ٢١ ، ولا يدري ماذا حدث مع الباقين !

ولقد ضحك الشاهد وممثل النيابة ملء أشداقهما عندما سألت المحامية الشاهد : « ألا تعرف ان الغزوة ليست قانونية ؟ » ... ورجاها رئيس المحكمة ألا تسأل أسئلة من هذا القبيل . ولكن المحامية بعد موافقة المحاكمة كررت السؤال : « أتعرف ، بصفتك ضابطا فى جيش الدفاع ، ما هو القانون الدولي ، وان الغزوة فى نظر هذا القانون جريمة » ؟ ولكن الرئيس لم يسمح بهذا السؤال وباي سؤال ذي طابع سياسي عام بناء على قرارات سابقة ..

وكان الشاهد الثاني ضابطا فى الجيش وهو خبير بالبسة « المخربين » ، وبوساطته قدمت النيابة ألبسة المتهمين ، وهي ملابس من الخاكي ، وقد أشار الشاهد اليها على انها الملابس التي يرتديها « المخربون » .

وكان الشاهد الثالث خبيرا « بالمتفجرات » . وقد ناقشه المحامي أ. بركاي حول خبرته ، فتبلبل عدة مرات لدى اجابته .

وسأله المحامي علي رافع اذا كان يعرف ما اسم لسان حال منظمة فتح ، فقال الشاهد انه لا يعرف ، وكذا لكاجاب انه لا يعرف اسم جريدة الجبهة . وسأل علي رافع الشاهد هل قرأ مقال نايف حواتمه حول التعاون بين العرب واليهود ، قال انه لا يعرف عنه ولم يسمع به .

وحاول القضاة التدخل لانقاذ الشاهد .. وحسب الشاهد انه ينقذ نفسه اذا قال انه ليس خبيرا بالشؤون السياسية .. بل بالاعمال العسكرية .. وسألته فيليتسيا لانغر : ألم تسمع ان قادة مثل ياسر عرفات ونايف حواتمه يستنكرون خطف الطائرات » ؟ .. اجاب الشاهد : « لست خبيرا بالجو » .. وهنا بادرته المحامية قائلة : « اذن انت خبير بالبر وليس بالبحر ولا بالجو !! وهكذا فانك تعرف من الغزوة جانبها البري ، وما فعله رجال الكوماندو البحريون لا تعرفه » .

وكانت عصبية الشاهد بادية عليه وهو يدلي بشهادته وتطوعت المحكمة لانقاذه من بلباله عدة مرات .

والجدير بالذكر ان ممثلا عن الصليب الاحمر كان يشهد جلسات المحكمة بصفة مراقب .

هذا ونقلت دور الاذاعة ووكالات الاخبار انباء هذه المحاكمة ، واهتمت بها الاوساط القضائية فى مختلف انحاء العالم ، وهي ترى فيها مسا بمبادىء القضاء الدولي .

وعلمنا من اوساط عصبة حقوق الانسان والمواطن انها تتلقى من مختلف انحاء العالم رسائل تتعلق بهذه المحاكمة .

كما تلقى المحامي أ. بركاي رسالة من احد كبار أساتذة القانون الدولي فى الولايات المتحدة يطلب فيها اليه أن يزوده بوقائع المحاكمة التي يرى فيها مسا فظا بكرامة القانون الدولي .

هذا وتاجلت المحاكمة الى ٢٦-٨-٧٣ .

كوريـــا الدمقراطية تنفي وجود طيارين لها فى مصـــر

بيونغيانغ ـ نفت حكومة جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية ، فى بيان لها يوم الاربعاء الماضي الانباء ، التي اختلقتها الصحف الاسرائيلية ، عن وجود طيارين كوريين يعملون فى مصر على قيادة الطائرات الحربية .

وقد وصف البيان ، الذي نشرته وكالة الانباء الكورية الشمالية واعادت نشره صحيفة « تاس » السوفييتية ، هذه الانباء بانها دعاية كاذبة استفزازية ولا اساس لها من الصحة .

مظاهرات صاخبة يقوم بها سكان ((بردس كنس)) من اجل ظروف انسانيـــة

بني براك ـ جرت يوم الاحد ، قبل أسبوع ، مظاهرة صاخبة فى « بني براك » ، اشترك فيها ما يربو على الالف شخص من سكان « بردس كتس » ، احتجاجا على ما تبديه السلطات والبلدية من اهمال لمستوطنتهم .

وقد نظمت هذه المظاهرة لجنة جماهيرية تأسست فى ربيع هذه السنة ، فى نطاق النادي الجماهيري التابع لمجلس عمال « بني براك » . وبعد محاولات عديدة ، ذهبت عبثا ، لدى البلدية قررت اللجنة الانتقال الى اسلوب النضال المكشوف . وكانت مطالب المتظاهرين ، الذين وصلوا الى بلدية « بني براك » هي :

ـ العمل على اصلاح المدرسة الثانوية المهنية وحدائق الاطفال ، ونوادي الشبيبة .

ـ الاهتمام بالوضع الصحي المهمل فى المستوطنة وبالنظافة .

ـ وتصليح اشارات المرور فى الشارع الرئيسي الموصل للمستوطنة (شارع بتاح تكفا) حيث حركة المواصلات تشكل خطرا على حياة الكبار والصغار .

رئيس البلديـــة يهرب

وقد طلب المتظاهرون من رئيس البلدية أن يستقبل وفدا عنهم . فماذا عمل حضرته ؟ ببساطة ، هرب . فقد أثار هذا التصرف ، غير اللائق ، غضب المتظاهرين الشديد ، فتوجهوا الى الشارع الرئيسي وسدوه ، فما كان من الشرطة الا ان تدخلت بكل وحشية وفرقت المتظاهرين . ولكن سكان مستوطنة « بردس كتس » لا يريدون التوقف عن النضال ، فقد نظموا ، يومي الاثنين والثلاثاء ، ايضا المظاهرات .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى

* الصديق محمد سليموزوجته **بالمولود الجديد**

* الصديق رجا سليم إبوغانم وعروسه **بالخطوبة**

* الصديق نصر عـــودةبشارات وزوجتـــه **بالمولود الجديد**

* الصديق احمد عبـــدالحميد الزير وعروسه فتحية عياد بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

لجنـــة المهرجـــان الاسرائيلية

اجتماعات واحتفالات على شرف عودة الوفـــد الاسرائيلي لمهرجانات برلـين

يوم الثلاثاء ٢٨-٨

عكا نادي « الاخوة » **ي. ابو رحمون ، ك.** الساعة السابعة مساء **شمش ، أ. مالك**

الرملة فى النادي شارع شمشون هجيبور **أ. ربيع ،** الساعة الثامنة مساء **زيفا كوتسمان**

الاربعاء ٨/٢٩

حيفا الساعة ٨ مساء **بنيامين غونين ، زيفا** فى نادي الاخوة شدروت هكرمل ٣٩ **كوتسمان وعصام العباسي**

المكر فى النادي ، الساعة ٧ مساء **عطا شنادي ، ابراهيم مالك**

صـــورة

ن نسيم ابو خيـــط

لما كانت حالة ابنتي ـ الطفلة ـ الصحية سيئة ، فقد اتفقنا ، انا وزوجتي ، بأن تعرضها على الطبيب فى المركز الصحي .. وهناك ، وجدت أن بطاقة الدور تحمل رقم ٤٠ فجلست تنتظر دورها .. وفى ساعات الظهر ، حين دخلت بالطفلة على الطبيب ، كانت حالتها تثير القلق .. ولكنها فوجئت بالطبيب يلقي نظرة على الطفلة من خلال انكبابه على الورق ، دون ان يكلف نفسه بفحصها ، مع ان « سماعة » الفحص معلقة فى عنقه .. ثم ينتزع ورقتي « روشيته » ..

ـ ولكن يا دكتور .. الطفلة تموت .. انها تحتاج الى مستشفى .

ـ لو كانت كل حالة كهذه نبعث بها الى المستشفى لجعلنا منه عيادة !

أمسكت بيده ورجته :

ـ افحصها على الاقل !

ـ هذا يكفي ، وقد سجلت لك الدواء : ٣ مرات فى اليوم بعد الاكل ..

ـ ولكنها لا تستطيع الاكل !

ـ تستطيع .. مع السلامة .

ولما كان الدواء غير متوفر فى المركز الصحي ، فقد سافرت الى المدينة وجلبت الدواء ..

وفى المساء ، عندما عدت من الشغل ، كان الدواء على حاله ، والطفلة لا تقوى حتى على فتح عينيها .. اما زوجتي فكانت كأنما هي المريضة .. وعلى الفور اخذناها الى طبيب خصوصي ، الذي لم يشأ ان يمد يده عليها قائلا :

ـ انكم تقتلون الطفلة مع انه كان بالامكان ضمان انقاذها فى الصباح !

ـ ولكننا عرضناها على الطبيب ووصف لنا دواء ..

ـ لا تضيعوا الوقت فى الحديث معي ، فقد تنقذون حياتها .. قال ذلك وخط ورقة اعطانا اياها ، وتابع :

ـ الى المستشفى دون ابطاء ، فامكانية انقاذها تتعلق بسرعة المعالجة !

فى المستشفى ، قالت المرضة للطبيب المناوب ، بأن القلب قد يتوقف فى اية لحظة .. فاعلنت حالتها كطارئة .. ثم عزلت على الفور ومدت اليها انابيب التقطير ، اذ ان الماء كاد ينفد من جسمها ، بينما لا تقوى هي على تناوله ..

وعلى هذه الحال .. تحت الانابيب التي تقطر الماء والغذاء بقيت الطفلة ١٤ يوما .. وفى اليوم السابع عشر تماثلت للشفاء .

ـ كيف تسكتون عن مثل هذا الوضع ؟ ـ قالت زوجتي وهي تحضن الطفلة .

ـ اي وضع ؟

ـ وضع حشر مرضى « كوبات حوليم » فى المركز الصحي مع مرضى بلد تعدادها ١٠ آلاف نسمة ، يستقبلهم طبيب واحد خلال ٣ ساعات فى اليوم ؟!

ـ حينما وقعنا ، نحن اعضاء « كوبات حوليم » ، العرائض وجندنا المجلس للمطالبة بفتح عيادة خاصة لمعالجة مرضى اعضاء « كوبات حوليم » ، جاء ممثل الهستدروت الى المجلس المحلي باقتراح فتح نادي رياضي !

ـ ولكننا فى حاجة الى عيادة قبل النادي ..! ـ قيل له .

ـ حاليا ـ قال ـ تتوفر ميزانية لاقامة نادي رياضي ، فلا تفوتوا هذه الفرصة .. وكل ما هو مطلوب من قريتكم هو توفير الارض .. تهديها للهستدروت او تبيعها بسعر رمزي لاقامة هذا النادي ..

ـ نريد ان تحولوا هذه الميزانية لبناية عيادة !

ـ هذا مستحيل .. فالهستدروت مجموعة اقسام ، ولكل قسم ميزانيته وبرامجه .. و « كوبات حوليم » لم يدرج فى ميزانيته ، حتى الان ، اقامة عيادة فى قريتكم !

وهكذا كان .. فلا المجلس وافق على اقامة النادي على ارض مجانية ولا الهستدروت ادرجت فى ميزانيتها اقامة عيادة ، او حتى تاجير مكان لها ..

وحينما طالب المجلس ممثلي وزارة الصحة باصلاح الوضع الصحي اجابه ممثل الوزارة بانه واكب تطور القرية خلال عشرين سنة ، وانه يتذكر كيف كان الاولاد يمشون حفاة تنخر البلهارسيا اجسادهم .. بينما هم اليوم ممسين ! لكأنه اشترى لهم هذه الاحذية ؟!

.. تنهدت زوجتي وقالت : اذن ، فالمشوار ما زال طويلا ..

ـ كما ترين .

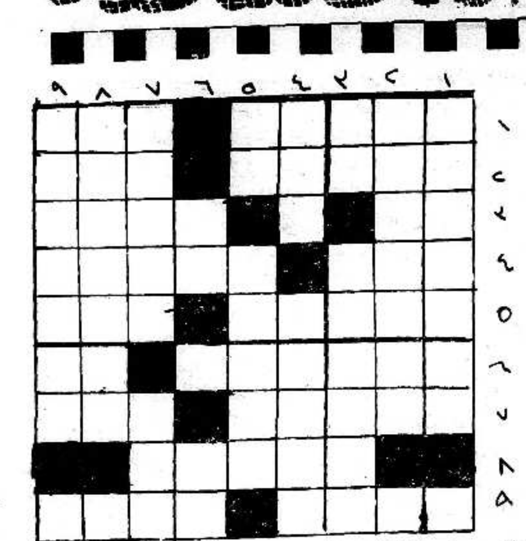
الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١ – عاصمة جرى فيها مهرجان الشباب ، من أسماء دمشق .
٢ – عاصمة دولة اشتراكية ، مسافة كبيرة .
٣ – يجري في العروق ، فريق .
٤ – حروف متكررة ، ينتسب الى مذهب اسلامي .
٥ – اسم جبال تعرف به مجموعة اقطار ، تطيب به القهوة .
٦ – ينتسبون الى سلجوق .
٧ – مصدر هلل ، فترة زمنية .
٨ – يفرحك .
٩ – مرتفع من الارض وتعرف بهذا الاسم قرية عربية .

الكلمات الرأسية

١ – عاصمة اشتراكية يمر في وسطها نهر .
٢ – بلد في الضفة المحتلة .
٣ – نهاية هتلر ، اجزاء من البلاد .
٤ – يفرح ، أرد على سؤاله .
٥ – يخشاه الملاحون في البحار ، آلة قياس الزوايا .
٦ – نصف يافا ، آخر قاوقجي .
٧ – مناضلة جزائرية ، بقي
٨ – لون زاه .
٩ – بلد في الضفة المحتلة .



الجائزة وعسر الهضم

فازت ماريا لويزا بـ ٤٦٠ مليون ليرتا ايطالية في مسابقة تلفزيونية ، فلقد استطاعت ان تنقل الى المشاهدين عن ظهر قلب ٢٤٨٧ وصفة لوجبات طعام ، ومميزات ٣٠٠ نوع من الخمور بعضها عن بعض

وتبلغ ماريا لويزا الثانية والثلاثين من العمر وهي متزوجة وأم ، واما زوجها فمحسود ، رغم ما يمنى به من عسر هضم بسبب وجبات زوجته .

ولا بد من وريثة .. أما الوريثة فهي ف.ف. اي فيكتوريا فيتري ... التي كانت قبل عهد مضى تعمل في نادي بلاي بوي في لوس انجلوس ، ثم اهتدى اليها المخرجون ، فظهرت في عدة افلام ، والان ستظهر في افلام ايطالية مع المنتج الايطالي لورنتيس .

ويتوقع لها المخرجون والنقاد المسرحيون والسينمائيون مستقبلا زاهرا في ادوار البطولة ، وستغطي على كل سابقاتها.

رسائل وليم تل وروسيني

نشر تاجر آثار عتيقة في كوبنهاجن في الصحف اعلانات يعرض فيها للبيع خمس رسائل من الموسيقار روسيني الى المناضل وليم تل ورسالتين من وليم تل الى روسيني، والرسائل بخط الرجلين .

اما وليم تل فمناضل ضد الملكية وهناك قصة تروى عنه مفادها ان ملك السويد اغتاظ من وليم تل بسبب نضاله لحقوق الفقراء ولحب النساء له ، ولانه من أمهر رماة النشاب ، فاستدعاه الملك الى حديقة قصره مع جمهور غفير ، وسأله ان كان حقا من امهر الرماة ، وان كان مستعدا ان يظهر ذلك . واجاب وليم بالايجاب . فما كان من الملك الا ان جلب ابن وليم ووضع على راسه تفاحة وقال له ان كنت من الرماة المجيدين تصب التفاحة ...

واصاب وليم التفاحة ، ونجا ابنه وسط هتاف المعجبين وخيبة الملك ...
واقبل على شراء الرسائل ١١٨ شخصا .

كان مشغولا جدا ..

« عزيزتي ، أنا عائد الى المنزل » .

منذ ايام استلمت المواطنة الدانمركية ماريا ليوبر رسالة تحمل الكلمات السابقة وليس في هذا السطر ما يلفت النظر .. ومع ذلك فاننا نجرؤ على التأكيد بأن هذا الحادث وحيد وفريد في نوعه ذلك ان الدانماركية ابنة الثلاثة والثلاثين عاما انتظرت هذه الرسالة ٥٢ عاما .

ففي ربيع عام ١٩٢١ توجه سيورن ليوبر الى ما وراء المحيط سعيا وراء بداية حياة جديدة له ولعائلته .. الا انه منذ ذلك الحين اختفى دونما أثر .. على الاقل بالنسبة لزوجته الباقية في الدانمرك التي لم تصلها منه اية معلومات .. وها قد عاد سيورن ليوبر في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٧٣ .. وعندما سئل ، لماذا لم يكتب شيئا طوال هذه المدة ؟ اجاب : « لقد كانت لدي اعمال كثيرة ! » .

هل يوجد سمك في نهر السين ؟

كان هذا الموضوع لفترة غير بعيدة موضع تساؤل ملح عند هواة صيد السمك الذين كانوا يقفون ، ولساعات طويلة ، دون جدوى على ضفاف النهر في باريس ممسكين بالصنارة في أيديهم الى ان بدات تختفي من صحف العاصمة أخبار اي صيد هام في نهر السين . غير ان الطبيعة نفسها ، كما يقال ، اعطت منذ ايام جوابا مفحما على هذا السؤال : لم يزل في النهر سمك كثير ، وعلى الاصح لوقت غير بعيد كان يوجد ...

ففي صبيحة احد ايام شهر يوليو (تموز) اكتشف الباريسيون مندهشين عشرات الالوف من السمك الميت عائمة على سطح نهر السين .. ان الحر غير العادي في منطقة باريس (بلغت درجة حرارة الهواء في تلك الايام ٣٢–٣٤ درجة مئوية وبلغت حرارة الماء ٢٥ درجة) وكذلك التلوث الشديد لمياه النهر قد احرزا هذا النصر على السمك ، الذي طالما تمناه هواة الصيد بالصنارة .

فيفي



ما زال القراء يذكرون ب.ب. وم.م. .. فالاولى هي بريجيت باردو والثانية مارلين مونرو عليها الرحمة. اما ب.ب. فتسير نحو الاربعين شاءت ام ابت ...

مباريات ودية كافتتاح للموسم الكروي في البلاد

خاضت فرق عديدة ، من مختلف الدرجات الكروية في البلاد بعد ظهر السبت الماضي مباريات ودية ، الهدف منها صقل مجموعات اللاعبين المختلفة والوقوف على المستويات الاولية الفريق بغية خوض معارك مباريات الكأس والدوري القادمة .

ففي كريات حاييم ، استطاع هبوعيل حيفا ان يلحق بزائره – هبوعيل تل أبيب – هزيمة نكراء بأربعة اهداف لهدف واحد . كذلك فان فريقا آخر من الدرجة الممتازة هو مكابي بيتح تكفا . وجد نفسه في مأزق حرج حيث خرج مهزوما من هبوعيل عكا (الدرجة الاولى) بثلاثة اهداف لهدف واحد . اما هبوعيل بيتح تكفا فقد استفرس في غريم له من فرق الدرجة الثانية هو هبوعيل بيسان وهزمه بثمانية اهداف نظيفة .

ويحاول فريق شمشون الذي هبط الى الدرجة الاولى جمع شتاته بغية العودة سريعا الى صفوف الدرجة الممتازة . وقد تمكن هذا الفريق من الفوز على مكابي حولون من فرق الدرجة الاولى « الجديدة » بأربعة اهداف نظيفة .

وفاز مكابي يافا على بيتار يافا (الدرجة الثانية) بسبعة أهداف لهدف واحد . واحرز فريق كفار سابا هو الآخر انتصارا كبيرا بستة اهداف لهدف واحد على مكابي هرتصلية .

مباراتان على ملعب نفيه شانان

استضاف ملعب نفيه شأنان مباراتين اخريين في نطاق المباريات الودية الاستعدادية . التقى في الاولى مكابي كشافة حيفا وفريق « هتسعير حيفا » . وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ . وكان الجناح السريع الياس شحادة هو الذي احرز هدف التعادل لكشافة حيفا في الشوط الثاني . حكم المباراة جودت عودة .

وفي المباراة الثانية استطاع هبوعيل شباب الكبابير ان يذيق خسارة مرة لفريق هبوعيل الحليصة ، حيث هزمه بستة اهداف لهدف واحد . تألق قلب دفاع الكبابير الرائع سعيد عبد الحي واحرز هدفين . كما وتفوق ابراهيم عبد الهادي الجناح الايسر على نفسه واحرز ثلاثة اهداف . وقد سجل الهدف السادس قلب الهجوم ، صاحب « القذائف القنبلية » زكريا شنبور ، واحرز زهير هدف الحليصة . وحكم المباراة جودة عودة .

دورة صداقة الشعوب في بكين

بكين – تقام في العاصمة الصينية في ٢٥ آب الجاري ولمدة ١٣ يوما دورة الصداقة الافرو – آسيوية واميركا اللاتينية لكرة الطاولة .

لاعب عربي من كفر ياسيف ينضم الى هبوعيل حيفا

انضم اللاعب العربي اكرم فرح من كفر ياسيف الى صفوف فريق هبوعيل حيفا من الدرجة الممتازة ، بعد ان تحرر من فريقه الذي لعب معه في الدرجة الثالثة .

واكرم فرح هو احد نجوم كرة القدم العرب في البلاد ، فقد لعب اكثر من مرة مع منتخب النجوم العرب ضد شباب الناصرة وهو يلعب في اي مركز في الدفاع وعلى الاغلب في مركز ظهير ايسر .

رقم عالمي في السباحة

في نطاق بطولة الولايات المتحدة في السباحة استطاعت السباحة كيتا روتهامر ان تضرب الرقم القياسي العالمي في سباحة ال ٤٠٠م حرة ، قاطعة المسافة بزمن قدره ٤،١٨،٠٧ دقيقة ، محطمة الرقم السابق والمسجل باسم السباحة المعجزة « شين جولد » بسبعة اعشار الثانية .

ورقم آخر

وفي المانيا الدمقراطية تمكنت السباحة الفتية كورنيلا اندر (١٤ سنة) من تحطيم الرقم العالمي في سباحة ال ١٠٠ م حرة بزمن قدره ٥٨،١٢ ثانية .

رجل ... الكرة

« نيكيتا ليتش دافيدوف » اختير هذا الموسم رجل الكرة السوفييتي لهذا العقد . فمنذ عشر سنوات لم يتأخر « دافيدوف » مرة واحدة عن مشاهدة مباريات فريقه دينامو موسكو بغض النظر عن بعد المسافة او سوء الاحوال الجوية . كان « دافيدوف » يستعمل دراجته الهوائية للوصول الى الملاعب وفي بعض الاحيان يركب القطار والطائرة .

حكام الكرة ... والمساعدات

حكام الكرة السويسريون قاموا بانشاء صندوق مالي للمساعدات القانونية . ويحق لاي من الحكام المشتركين في المشتركين في تمويل الصندوق دفع اتعاب المحامين من مال الصندوق في حال تورطه بأية مشكلة مع احد اللاعبين او المتفرجين !!

اخبار رياضية قصيرة

تكاليف دورة ميونخ الاوليمبية

ميونخ – دلت آخر الاحصائيات الرسمية ان دورة ميونخ للالعاب الاوليمبية كلفت الحكومة الالمانية ٦٥٠ مليون مارك .

اندية الكرة والتلفزيون

ينظم بعض رؤساء اندية الكرة الانجليزية حملة هدفها الحد من منافسة التلفزيون للملاعب . وكان من بين التوصيات التي تقدم بها هؤلاء اقتراح يقضي بزيادة الرسوم التي تدفعها شركات التلفزيون في سبيل حصولها على حقوق نقل هذه المباريات .

في الملاكمة بوب فوستر يدافع عن لقبه العالمي

دافع الملاكم الزنجي الاميركي بوب فوستر عن لقبه العالمي في وزن نصف الثقيل ، بعد أن تمكن من التغلب على متحديه فاير بوري من جنوب افريقيا بالنقاط بعد مباراة من ١٥ جولة اقيمت في «البوكارك» .

ويبلغ فوستر الرابعة والثلاثين من العمر وهو يعمل ضابطا في الشرطة . وقد كان فوزه هذا الخمسين مقابل ست هزائم .

من يصرخ اعلى ؟

هذا العنوان اطلق على المسابقة التي اجريت في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي في باركو وهو واحد من اكبر مخازن طوكيو .. وقد اشترك في المسابقة ما يقرب من مئة شخص .. وكانت شروط المسابقة تسمح بالصراخ باية جملة من « الحياة اليومية » .

وقد قرر منظمو المسابقة اقامتها على هذا النحو للدعاية لمركزهم التجاري المعد أساسا للشباب .

وخصصت جائزتان قيمة كل منهما ٣٠ الف ين .. وخرج سكان طوكيو منتصرين .

وقد سجل الحكم – الفونوغراف – اقوى الحبال الصوتية لدى طالب ذي ٢٤ عاما وطالبة ذات ٢٢ عاما . الا ان مفاجأة غير متوقعة بتاتا كانت في انتظار منظمي المسابقة انفسهم. فقد اخذ المتسابقون يصرخون : «حان الوقت لتخفيض اسعار البضائع الاستهلاكية ! » و «نطالب بزيادة الاجور !» ولم يكن من الممكن تحميلهم اللوم في ذلك لان هذه العبارات تعكس على افضل صورة الحياة اليومية في اليابان !

الرياضة ..

نجاح كبير لمهرجان دورة الالعاب الجامعية في موسكو

● **حملة دعائية تحريضية في اسرائيل ضد الاتحاد السوفييتي**

● **موسكو : ادعاءات لا اساس لها وعارية عن الحقيقة**

● **عضو الوفد الاسرائيلي : لم نأت لنلعب ، بل لنسبب المشاكل !**

لاقت العاب مهرجان الدورة الرياضية لطلاب الجامعات الكبيرة في موسكو نجاحا رائعا وعظيما . ولا تزال الصحف ووكالات الانباء تطلعنا يوميا على النتائج الحسنة والادارات المثالية والاستقبالات الرسمية الهائلة لجميع الوفود الرياضية من مختلف الدول دون تمييز .

ومن خلال الايام الاولى للدورة ، بدا واضحا تفوق الرياضيين السوفييت حيث جمعوا قرابة ال (١٥٠) مدالية منها ٦٨ مدالية ذهبية ، قبل الموعد الرسمي لنهاية الالعاب . وقد وقعت مفاجأة غير متوقعة بالنسبة للمنتخب السوفييتي بكرة السلة ، حيث خسر المباراة النهائية امام منتخب الولايات المتحدة ٧٥ : ٦٧ .

وقد تصدر الرياضيون السوفييت معظم الالعاب ولم يبدو لهم في الافق منافس . ذلك ان مقابل ال ٦٨ مدالية الذهبية التي حصلوا عليها ، حصل الرياضيون الاميركيون على (١٩) مدالية ذهبية فقط ونال الرومانيون اربع مداليات ذهبية .

اما في الوفد الاسرائيلي فقد برز العداء يوفال فيشنيتسر ، الذي تمكن من الوصول الى المرتبة الثالثة في سباق ال ٥٠٠٠ متر ، وهكذا حطم الرقم القياسي الذي سبق ان احرزه ، ولكنه في المباراة النهائية توصل الى المرتبة التاسعة .

دحض الدعاية الاسرائيلية

والمعروف ان الصحف الاسرائيلية والاذاعة والتلفزيون شنت حملة من الدعاية المغرضة والاكاذيب على الاتحاد السوفييتي ، وكانت بشكل خاص حول الاحتياطات التي اتخذها منظمو المهرجان في مساكن اللاعبين وحلبات اللعب ، لئلا يحدث ما يعكر صفو الروح الرياضية ، التي سادت المباريات ، مثلما حدث في مباريات ميونخ الاوليمبية .

هذا وحاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية تفسير الشكل الذي استقبل به الوفد الاسرائيلي عند نزوله الملعب عند الاستعراض الافتتاحي ، وكان في اعقاب اختطاف الطائرة اللبنانية بأنه «مدبر» ، مع ان جميع الاوساط الصحفية والاعلامية تقول انه كان تلقائيا ويعبر عن استنكار الجمهور للقرصنة الجوية .

رئيس الوفد الاسرائيلي راض

وقد توجهت مندوبة « الاتحاد » في موسكو الى رئيس الوفد الاسرائيلي يسحق الدوبي وسألته عن مدى ما في الحملة من صحة ، فأجابها أن الوفد الاسرائيلي يتمتع بمعاملة حسنة والطعام جيد جدا ، وليس ما يشكو منه سوى بعد المساكن عن اماكن اللعب .

وسألت مندوبتنا عضوا آخر من الوفد علام هذه الضجة حول الوفد الاسرائيلي فأجاب بصراحة : « اننا لم نأت ابدا لالعاب رياضية بل جئنا لنصنع المشاكل للسوفييت » !

والجدير بالذكر ان الازعاج في اثناء الالعاب لم يحدث الا عند وجود فئات قليلة من اليهود . وابرزت دافار بشكل خاص ان المباراة في الكرة الطائرة ضد اليابان لم يحدث فيها ما يعكر جوها . كما ان ذلك كان ملموسا في جميع المباريات ..

واكد المشرفون السوفييت على المباريات ان كل ما يفعلونه هو في الاساس للمحافظة على سلامة الرياضيين الاسرائيليين . وذكروا أن الوفود الاسرائيلية الرياضية التي اشتركت في مباريات في هولندا والنمسا ، انزلت في معسكرات عسكرية وكانت ترافقها حراسة مسلحة . اما في موسكو فقد اعطي الوفد الاسرائيلي الحد الاقصى الممكن من حرية التنقل .

وكذبت اذاعة التقدم والسلام السوفييتية باللغة العبرية الانباء المغرضة عن تصرف معاد مع الوفد الاسرائيلي .

وأكد بريمو نبيولو رئيس اللجنة المشرفة على انه بذاته اشرف على الترتيبات وكان في الاتحاد السوفييتي لمدة شهرين قبل المهرجان مع اعضاء اللجنة ، وذلك ليطمئنوا على سلامة اللاعبين في اثناء المهرجان . وقد نشرت مقاله هذا مجلة الرياضة السوفييتية ، وتحدث في مقاله عن اهمية المهرجان وامثاله من اللقاءات بين الشبان في العالم .

وقال رئيس المنظمة الدولية لمحرري الصحف الرياضية « فرانك تيلور » ان موسكو مناسبة جدا لاجراء مباريات الالعاب الاولمبية في عام ١٩٨٠ واستنكر فرانك تيلور مزاعم الصحف الانكليزية والاميركية عن الصعوبات التي لقيها المحررون الرياضيون في اثناء المهرجان ، وقال ان القيود التي استعملت في موسكو لا تختلف عن قيود استعملت في المكسيك وميونخ ، وعلى الرغم منها حدثت مأساة ميونخ .

هذا وسنوافي قراءنا في عدد قادم بتفاصيل اخرى عن هذا المهرجان .

استاد لينين في موسكو وفيه افتتح المهرجان .

من القاهرة الى الاسكندرية

بقلم : ب. ديمشينكو



تم منذ ١٥ سنة شق الطريق المعبد الجديد الذي يصل بين اكبر مدينتين في مصر وهما القاهرة والاسكندرية . واطلق على هذا الطريق اسم « الطريق الصحراوي » لانه كان يمر بعيدا عن المدن والقرى ، وكان المسافر لا يرى شيئا سوى الرمال والحجارة الملتهبة بأشعة الشمس ومرت السنون فتغيرت معالم هذا المنظر ، وانتشرت الخضرة في الصحراء . وظهرت قنوات الري على طول الطريق . واقتربت الحقول المزروعة من الطريق ، من الشرق في البدء ، اي من جهة دلتا النيل ، ثم امتدت الى الغرب وتحدث لوحات الخشب العاكس « الابلكاش » المنصوبة على حافة الطريق باختصار عن المزارع الموجودة وعن مساحاتها وعن اولئك الذين يقومون بأعمال الري .

مزرعة الصداقة

ولا بد ان تسترعي الكتابة باللغتين العربية والروسية الموجودة على احدى هذه اللوحات انتباه الانسان السوفييتي ، ويدعو السهم الموجود على اللوحة وكلمات « اهلا وسهلا » لزيارة قرية صغيرة هي المركز الاداري لمزرعة « الصداقة » المكننة التي بناها الاخصائيون السوفييتيون على مساحة ٤٢٠٠ هكتار (عشرة آلاف فدان) والمزودة بالادوات والمعدات التكنيكية السوفييتية وانطلاقا من هذه القرية تمتد في كل الاتجاهات كروم العنب ومزارع البطيخ وحقول البرسيم والشعير .

وتدخل هذه المزرعة في عداد مشروع حكومي كبير يتم الان استصلاح القسم الاساسي من أراضيه الصحراوية . وقد حدثنا انور خفاجه مدير المشروع فقال ان ري مساحات شاسعة اصبح ممكنا بعد الانتهاء من بناء السد العالي فقط ، عندما بدأت مياه النيل تتجمع في خزان كبير جدا للماء ، ثم يتم تصريفها حسب الحاجة والضرورة . ثم قال : لقد تم خلال السنوات الاخيرة استصلاح ٩٥٠ الف فدان من الارض (الفدان الواحد يعادل ٠،٤٢ هكتار) ويقع القسم الاعظم منها بين القاهرة والاسكندرية وهنا يعيش الفلاحون بطريقة جديدة في بيوت مصنوعة من الطين كما كان الحال من قبل .

الارض .. الارض

وسيتم خلال السنوات القريبة القادمة استصلاح اكثر من نصف مليون فدان . ان هذه الارقام كبيرة ، الا ان الاقتصاديين يقولون : هذا قليل .. قليل ، ذلك ان عدد سكان البلاد يزداد بسرعة ولا تستوعب اراضي حوض النيل هذا المدد المتزايد ولذلك ليس من الغريب ان تحاول الحكومة عدم تخفيض معدلات ري الاراضي الجديدة بالرغم من الصعوبات الناجمة عن العدوان الاسرائيلي والمصاعب المتعلقة بتخصيص المبالغ اللازمة لذلك . ويقدم السوفييتيون مساعدة كبيرة للمصريين في استصلاح الصحراء ، فقد وقع على عاتقهم مهمة بناء وتشييد محطات كبيرة لضخ المياه ومد خطوط لنقل الكهرباء وتأمين المعدات التكنيكية وغيرها .

ومن المهم جدا ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي في مجال الزراعة ، وفي الصناعة بشكل خاص ، يساعد مصر في توسيع القطاع الحكومي الذي يعتبر اساس تطورها الاقتصادي .

ونتيجة لعملية القضاء على الملكية الاجنبية والملكية الخاصة الكبيرة ، هذه العملية التي ابتدأت بعد قيام الثورة في عام ١٩٥٢ ، ونتيجة لسياسة التصنيع ايضا اصبحت كل المشاريع والمؤسسات الصناعية الحديثة ومصادر الثروات المعدنية ووسائل النقل والمواصلات والبنوك تحت اشراف الدولة .

وهذه النجاحات كبيرة في الواقع وتدل المعطيات التي نشرتها الصحافة المصرية على ان الدخل القومي للبلاد تضاعف خلال السنوات العشرين الاخيرة ثلاث مرات والانتاج الصناعي اكثر من ٥ مرات ، وانتاج الارز ٤ مرات والقمح والذرة والذرة العويجة بنسبة ٦٥٪ ، بالرغم من أن القمح واللحم لا يكفيان اسد الحاجات المحلية ويتم استيراد الكميات اللازمة من الخارج .

العدوان الاسرائيلي .. ومصاعبه

ويوجد القطاع الخاص في البلاد بشكل مواز وفي آن واحد مع القطاع العام ولا يزيد نصيب القطاع الخاص في الانتاج الصناعي عن ٢٠–٢٥٪ وقد ازداد نشاط البرجوازية في الفترة الاخيرة وقدمت لها بعض التسهيلات ويؤدي هذا الوضع ، بالطبع ، الى نتائج اجتماعية سلبية ويثير قلق التقدميين ولكن الشخصيات الرسمية في القاهرة تؤكد انه يمكن بواسطة رؤوس الاموال الخاصة الاسراع بتطوير الصناعة الخفيفة وبناء المساكن وتوسيع نطاق الخدمات العامة وزيادة تشغيل السكان دون تخصيص اموال حكومية اضافية كما توجد توضيحات سياسية لذلك منها ، مثلا ، ان توطيد الوحدة الوطنية تجاه العدوان الاسرائيلي يتطلب ، التعاون مع الطبقة العاملة والبرجوازية الوطنية ايضا ولذلك ينبغي الرضوخ والتسليم بالنتائج الاجتماعية السلبية الناتجة عن نشاط رؤوس الاموال الخاصة

اثناء متابعتنا الطريق من مزرعة « الصداقة » الحكومية الى الاسكندرية زرنا اول مصنع لبناء السفن واصلاحها في مصر . يوجد في هذا المصنع قاعدة لبناء سفن الشحن وناقلات البترول . وتوجد عند رصيف الميناء سفينتان تلمعان بالدهان الجديد وقد اقترب موعد الانتهاء من صنعهما . لقد تم صنع هاتين السفينتين بطلب من الاتحاد السوفييتي ، ذلك أن مصر تسدد الديون التي قدمها الاتحاد السوفييتي بمنتجات مؤسساتها ومشاريعها .

المدخنون على حدة

بعد حساب الاسباب الموجبة والمانعة قررت ادارة شركة الطيران البريطانية الاوروبية انه ابتداء من يوليو (تموز) سيطير المدخنون وغير المدخنين كل على حدة... وقد تقرر في البداية تخصيص خمس المقاعد لغير المدخنين – وفيما بعد ، اذا حاز هذا الابتكار على رضى الجمهور، يمكن توسيع صالة غير المدخنين .

وقد اعلن ممثل الشركة ان هذا الاجراء الحازم قد اتخذ بعد ابحاث طويلة جرت في العام الماضي واتضح ان ٥٣ بالمئة من المسافرين لا يدخنون وان ثلثهم قد عبروا عن امتعاضهم البالغ من رائحة الدخان اثناء الطيران .

الوزير جليلي ، فى اجتمـــاع انتخـابي لحـــزب « العمــل » :
« اياكم ان تطالبونا بالانسحاب » ..
لمـاذا لا يقولـون هـــذا الكـلام امـــام النـــاخبين العرب ؟ !

هرتسليا ـ قال وزير الدولة ، اسرائيل جليـلي ، ان السياسيين الاميركان والسكرتير العام للامـم المتحدة « يحسنون صنعا اذا لـم يعودوا الى خطأ مطالبة اسرائيـل بالتعهد المسبق بالانسحاب التام ، كما أخطأ يارينغ » .

وكان الوزير جليلي يخطب ، يـوم الخميس الماضي ، فى اجتماع انتخابي فى نادي حزب « العمل » فى هرتسليا.

وكان يرد على ما انتشر فى الصحف من اخبار عن اتصالات اميركية مـع حكومة اسرائيل لكي تتقدم بمقترحات جديدة للدكتور فالدهايم حين يصـل الى اسرائيل هذا الاسبوع .

و « طمان » هذا الزعيم العفوداتي مستمعيه بأن حكومته لن تتراجـع ، لا أمام فالدهايم ولا أمام غيره ، عـن مشاريعها الاحتلالية التوسعية .

والسؤال الان : لماذا لا يـــأتي هؤلاء الزعماء المراخيون الى الناخبين العرب ويقولون لهم بصراحة مثل هذا القول ؟ هل يتوهمون ان الناخبـين العرب لا يعرفون حقيقتهـــــم العدوانية ؟!

سلطات الاحتلال
توقف خمسة طـلاب جاؤوا لزيارة ذويهم فى فرصـة الصيف

الضفة الغربية ـ أوقفت سلطات الاحتلال فى الضفة الغربية خمسةطلاب ممن قدموا من مختلف البلاد العربية لزيارة ذويهم فى عطلة الصيف ، ومن الطلاب الموقفين محمود دودين وهـو من أقارب وزير الاعلام الاردني . أما الباقون فطلاب من جامعات مصـــر ولبنان .

هذا واوقفت السلطات أحمد رجب وهو في الرابعة والعشرين من عمره، على أثر عودته من عمان في الاسبوع الماضي بتهمة الانتساب الى منظمـة سرية تعمل لصالح سوريا .

محكـمة العدل العليـا ترفض طلب المختطفـين
وتجيـز للمحكمـــة العسكريـــة فى اللــــد محـــاكمتهم

القدس ـ لا تزال قضية العشرة الذين اختطفوا من الاراضي اللبنانية، تشغل الرأي العـــام فى الداخل والخارج . والمعروف ان المختطفين يرفضون الاعتراف بصلاحية المحكمة فى النظر فى قضيتهم (انظر تفاصيل عن المحكمة فى الصفحات الداخلية) ، وكذلك محاموهم .

وفى الاسبوع الماضي تقدم محـامو الدفاع الى محكمة العدل العليـــا باسم موكليهم وطالبوا باقرار عـدم صلاحية المحكمة العسكرية الاسرائيلية فى النظر فى قضيتهم ، وذلك بعد ان رفضت المحكمة العسكرية قبول حجج المحامين فى هذا الصدد .

ونظرت المحكمة فى الطلب يـــوم الاحد الماضي ، وقال المحامي اهرون بركاي ، وهو يمثل ثمانية مـــن المتهمين ، ان قانون تعديل العقوبـات (مخالفات خارج الدولة) يجب الا يسري على مقدمي الطلب لانه لم تكن لهم اية علاقة مع دولة اسرائيل . ولعل هذا القانون يسري على قتلـة القنصل الروم (فى تركيا) او على قتلة الرياضيين (فى ميونيخ) .

وسأل القاضي فيتكون المحـــامي بركاي : ما رأيك فى اولئك المقيمين فى الخارج ويتآمرون على اسرائيل ؟ فرد عليه المحامي : التآمر مخالفـــة جنائية ولكن هؤلاء ليسوا متهمـــين بالتآمر بل بالتدرب العسكري .. وهنا اعترض القاضي لاندو وقال ان المشهود عن التدرب العسكري هـو القضاء على دولة اسرائيل . فاجابه المحامي بركاي ان قسما من المتهمين يزعم انه جند لاحتلال الاردن واسقاط حسين او للقضاء على النظـــام فى لبنان ... واضاف المحامي اهرون بركاي ان المتهمين جلبوا الى اسرائيل رغم ارادتهم ، وتقديمهم الى المحاكمة فى اسرائيل يتعارض والقانون الدولي.

وتكلم المحامي علي رافع فى صدد ملاحظة القاضي لاندو حـــول ان المنظمات تنوي تقويض دولة اسرائيل، فقال ان المنظمات تطورت فى آرائهـا وهي تتكلم اليوم عن التعايش ، ولذا يجب ان نبارك كل بارقة نحـــو السلام لا ان نخنقها . وابدى المحامي علي رافع قلقه على اهالي دولـــة اسرائيل اذا قررت الدول العربيـــة سن قوانين تبيح خطف الاسرائيليين ومحاكمتهم فى اراضيها .

اما المحامية فيليتسيا لانجر فقالت يجب الا تقارن هذه الحالة مع حالة ايخمان (التي موضوعها ابـــادة شعب) لان الاشخاص الموجودين هنا ، براهم كثيرون ضحـــايا .. وطالبت باعطاء الامر بعدم صلاحية محاكمتهم فى اسرائيل .

غير ان المحكمـــة رفضت الطلب واجازت اجراء محاكمتهم فى اسرائيل. واضافت المحكمة انه من الافضل ان تنتهي جميع المجريات فى المحـــاكم العسكرية ، واذا أرادوا بعد ذلك يمكنهم اللجوء الى محكمة العـــدل العليا لتنظر فى طلبهم مجددا .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيـلي ـ يافـة الناصرة

★ لمناسبة مرور ٢٤ عاما على تأسيس الفرع
★ ومن اجل زيادة تمثيل القائمة الشيوعية فى انتخابات الهستدروت يقيم **مهرجانا شعبيا** فى نادي الحزب فى القرية يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ ، الساعة السادسة مساء .

كلمة الافتتاح : الرفيق **سامي غطاس**
تحية الحزب : الرفيق **نادر لوباني** ، سكرتير الفرع
تحية مركز الشبيبة والوفد العائد من مهرجان برلين : الرفيق **سالم جبران**
كلمة الحزب : النائب الشيوعي ، الرفيق **توفيق طوبي**
يشمل المهرجان برنامجا فنيا : شعر ، تمثيل والعـــاب .

---

١٣ قائمة لانتخابات الهستدروت القطرية
مليـــون و ١٥٠ ألف نـــاخب ينتخبـــون ١٥٠٠ اعضـــاء مـــؤتمر الهســـتدروت

تل ابيب ـ اقرت لجنة الانتخابات المركزية للمؤتمر الهستدروت الثـــاني عشر ، اول أمس ، ١٣ قائمة تخوض انتخابات الهستدروت القطريـــة . ومنها عشر كتل ممثلة فى الهستدروت حاليا وهي :

القائمة الشيوعية الجديدة ركاح) وحرفها و ، والقوائم التالية :

المعراخ الحاكم العمل ومبام) ، التكتل الجديد (جاحال وقائمة الدولة والمركز الحر) ، الليبراليـــون ، العامل المتدين ، موكيد بقايا جماعة سنيه ومكونس والجنرال المتقاعد بعيل) ، اتحاد اليسار الصهيوني الاشتراكي المستقل ، حركة الاخوة ، « ميري » ، العولام هزيه وجماعـــة استر فلنسكا وجبهـــة اليسار) ، والفهود السود ، الديمقراطيـون الاسرائيليون) .

كذلك اقرت لجنة الانتخابـــات المركزية ثلاث قوائم جديدة هي : اتحاد القادمين من اليمن ، القـــائمة المستقلة من اجل انتخابات شخصية، وقائمة طلبت اسم : اتحاد اليمنيين فى اسرائيل واقرت القائمة اما اسمهـــا وحرفها فهما قيد البحث .

المؤتمر الزراعي

كذلك اقرت لجنة الانتخابـــات المركزية سبع قوائم لانتخابات المؤتمر الزراعي الثاني عشر وهي بالاضافة الى **القائمة الشيوعية الجديدة ـ ركاح ـ وحرفها و :**

المعراخ ، التكتل ، حركة العمل الليبرالي ، العامل المتدين، موكيد ، و «ميري» .

مؤتمر العــــاملات

واقرت اللجنة القوائم التاليـــة لانتخابات مؤتمر العاملات ، بالاضافة الى **القائمة الشيوعية الجديدة ـ ركاح ـ وحرفها و :**

المعراخ ، التكتل ، حركة العمل الليبرالي ، العامل المتدين ، حركة الاخوة ، القائمة المستقلة من اجـل انتخابات شخصية .

ورفضت اللجنة اقرار قائمــة « ميري » .

اما القوائم التي ستخوض انتخابات مجالس العمال المحلية فستقر نهائيا اليوم (الثلاثاء) .

ويبلغ عدد الذين يحق لهم الاشتراك فى انتخابات الهستدروت مليون و١٥٠ الف ناخب وينتخبون ١٥٠٠ مندوب لمؤتمر الهستدروت .

ويذكر ان الانتخابات للمؤتمر الثاني عشر للهستدروت ستجري فى الحادي عشر من الشهر القادم .

اجتماعات شعبية انتخابيـــة فى منطقة عكا

ابو سنان	الاربعاء ٢٩ـ٨ الساعة ٧ مساء	**سليم القاسم ، محمد نفاع ، نديم موسى**
مجد الكروم	الجمعة ٣١ـ٨ الساعة ٥ مساء	**جمال موسى ، احمد بكري**
الرامة	السبت ١ـ٩ الساعة ٥ مساء	**بنيامين غونين ، جمال موسى ، كمال غطاس**
معليا	الاحد ٢ـ٩ الساعة ٥ مساء	**جمال موسى ، رئيف ابو عقصه**
جديدة	الاثنين ٣ـ٩ الساعة ٥ مساء	**توفيق طوبي ، عبد الحميد معطف**
المكر	الثلاثاء ٤ـ٩ الساعة ٦،٣٠ مساء	**جمال موسى ، احمد الخطيب**
عكا	الاربعاء ٢٩ـ٨ الساعة ٧ مساء (اجتماع حي)	**احمد ابو شنب ، جمال موسى**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركـــاح
فرع النـــاصرة
اجتماعـــات انتخابيـــة

الخميس ٣٠ـ٨

حي الكروم ـ بيت علي كايد	الساعة ٧ مساء	**سليم القاسم ، سامي ابو عطا**
شيكون العمال العرب ـ دار اميل حبيبي	الساعة ٧ مساء	**اميل حبيبي ، اديب ابو رحمون**

الجمعة ٣١ـ٨

حي الشوفاني ـ دار امين شرش	الساعة ٧،٣٠ مساء	**توفيق زيـاد ، نقولا عـاقله**

الثلاثاء ٤ـ٩

حي الشرقية ـ دار خليل دخيل	الساعة ٧،٣٠ مساء	**توفيق زياد ، اسماعيل ابو عوده**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركـــاح
لجنـــة منطقـــة عـــكا

تعقد جلسة خاصة موسعة للجنة المنطقة ، بحضور الرفاق : اعضاء لجنة المنطقة ، اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، سكرتيري الفروع واعضاء اللجان المحلية ، سكرتارية منطقة الشبيبة ، سكرتيري فروع الشبيبة ، وذلك فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٧٣/٨/٣٠ فى نادي الاخوة بعكا .

نقاط البحث :

تعزيز قوة الحزب فى الانتخابات المقبلة

اجتماعـات شعبية فى منطقـــة النـــاصرة
السبت ١ـ٩ـ٧٣

طمرة	الساعة ٦ مساء	**اميل حبيبي وعادل ابو الهيجا**
الرينة	الساعة ٧ مساء	**توفيق زياد وحسن محمود**
يافة	الساعة ٧ مساء	**زاهي كركبي**

حكومة مئير ـ بقيـــة

القرار الدولي المرتقب . فالامر الذى يحرج موقف حكومة اسرائيل هو انها كانت فى الماضي تتظاهر بانها فارس النضال ضد خطف الطائرات وها هي الان تقف عريانة امام المجتمع الدولي بعد ان قامت هي ، الحكومة نفسها ، بخطف طائرة ركاب .

وأمل حكومة مئير ـ ديان معقود ، كالعادة ، على واشنطن التي اعلنت انها ستعارض بشدة فرض العقوبات على اسرائيل .

واعلن الاميركي يعقوب شطاين ، وهو رئيس مؤتمر رؤساء المنظمـات الصهيونية فى الولايات المتحدة ، ان الوفد الاميركي سيعارض بشدة فرض العقوبات على اسرائيل وانه ، اي شطاين ، ناشد « يهود فى اميركا وفى جميع انحاء العالم » ان يشدوا ازر الوفد الاميركي فى موقفه .

ولكنه اضاف : « انه من الممكن ان ينجح العرب فى اخذ قرار من منظمة الطيران الدولية بفرض العقوبات على اسرائيل » .

ومنظمة الطيران الدولية هي هيئة دولية تابعة للامم المتحدة .

كلمــــة الاتحـــــاد ـ بقيــة

جنونية لاوسع الاستيطان الاحتلالي ، انما هو صادر عن اشد النرفزة من عزلتهم المطبقة ومن ادراكهم انهـــم افـ مف ، على الرغم من كـــــل « جبروت » الدعم الاميركي ، من ان يغيروا حرفا واحدا مما هو مكتوب على جبهة المستقبل من مصير محتوم لسياسة العدوان والاحتلال .

لقد تنبأنا منذ اليوم الاول بـان المعتدين المغـــامرين سيزيدون من عدوانهم بازدياد اقترابهم من المصير المحتوم . كذلك كان فى الفيتنام فى الايام العشرة الاخيرة على العـدوان الاميركي . فعجلوا على نهايـــــة عدوانهم !

وهذا ما يجري امام انظارنا الان ، هنا فى اسرائيل ، دون ان نغمض أعيننا عن الاخطار الآنية المحدقة .

ومرة أخرى يكتشف شعب اسرائيل، وسيكتشف ، ان سياسة حكامـــه العدوانية والمغايرة لكل مسيرة التاريخ انما هي سياسة لا تخرج من مأزق الا لتقع فى مأزق جديد ، ولا تنحدر فى هوة الا لتقع فى هوة اعمق منها . انها ليست مخرجا بل مهلكة !

ومرة أخرى تظهر سياستنا ، نحن الشيوعيين ، على انها مخرج السلام العادل والوحيد ، وانها الابعـــد نظرا والمنتصرة حتما فى المستقبل لان كل الطرق ، سلبها وايجابها ، يقود حتما الى انتصار طريقنا .

لا نزال حزبا صغيرا . ولكننـــا البديل الواقعي الوحيد . لقـــد تحملنا دائما المسؤولية عن مستقبل الشعب ، فكيف الان وكل الطرق تقود ، فقط ، « الى الطاحونة » ؟!

هـذا هـو ـ بقيـة

تذكرون ، اعترفت بأن طرد بدو رفح كان عملا غير قانوني ، الا انها رفضت اعادتهم الى أراضيهم .. تماما مثلما جرى مع اهالي اقرث وكفر برعم !

وأريك شارون هذا هو الـــذي استقال من الجيش مؤخرا وانضم الى جاحال بيغن ويقف الان على رأس الداعين الى اقامة التجمع اليميني المتطرف من جاحال وكتلة الدولـــة والمركز الحر .

تعازينـــــا

تعازينا الحارة الى
● آل زعاتر بوفاة المأسوف على شبابه
عادل سليم خليل زعاتره
الحزب والشبيبة ـ الناصرة
الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة
● آل صفوري فى كفر كنا والناصرة بوفاة المأسوف على شبابه
ادوار راضي صفوري
الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الحـزب الشيوعي الاسرائيـلي ـ ركاح
اجتماعـــات انتخابيـــة

يوم الثلاثـاء ٨/٢٨

اللـد	الساعة ٦،٣٠ مساء	**س. القاسم**
حيفا	النبي شعنان الساعة ٨ مساء	**ب. غونين**
كريات حايم	الساعة ٨ مساء	**ز. كركبي**
المزرعة	الساعة ٥ مساء	**ي. شحادة ، د. بدر ، أ. لفنبراون ، س. جريس**

يوم الاربعاء ٨/٢٩

تل ابيب	الساعة ٨،٣٠ مساء فى نادي شارع هس ٥	**م. فلنـر**
تل موند	الساعة ٨ مساء	**ي. الغـازي**

٩/٨

سخنين	الساعة ٥ مساء	**أ. حبيبي**
الناصرة	حي الشوفاني ـ دار امين شرش	**غ. حبيب**

وكلمة من وفدنا العائد من المهرجان

اعـــــــلان

سيزور المسؤول عن الصحف الحزبية فروع منطقة الناصرة يوم السبت فى ١٩٧٣/٩/١ . المطلوب من الفروع تحضير البيانات والاثمان تسهيلا لمهمته .

الادارة

تهديدات اسرائيلية صريحـــة ـ بقيــة

السوفييتي والضغوط ازمة النفط ، الى التخفيف من تأييدها الجنوني للعدوان الاسرائيلي .

لذلك دعا هذا الناطق باســـم الاوساط العسكرية المتطرفة الحاكمة الى استباق الزمن والى توسيع المعركة ، من معركة ضد « الارهاب الفلسطيني» الى معركة ضد الجيوش العربية ..

وكتب : « ان عاجلا او آجـــلا ستضطر اسرائيل الى وضع حـد للحرب فى صورتها الحالية (حرب الارهاب كما يسمونها) وذلك بتصعيد الحرب من أجل ان نفرض عـلى الدول العربية موقفا حاسمـا ، الى هنا او الى هناك » .

فما هو الموقف الحاسم ، الـذي يريدون ان يفرضوه على الـــدول العربية ؟ كتب حاجاي اشد انـــه نفس الوضع القائم بين اسرائيـــل والاردن ـ سلام غير مكتـــوب ، اي استسلام !

ومن اجل ذلك دعا هذا النـاطق بلسان الاوساط العسكرية الحاكمة الى عمليات عسكرية ضد الجيـوش العربية ، والى انتهاج « طريقـــة السوط والجزرة ـ من ناحية سيكون على اسرائيل ان تقترح على الدول العربية ، وخصوصـــا على مصر ، شروط لتسوية جزئية جذابة اكثر من الحالية .. ومن ناحية اخرى سيكون على اسرائيل تصعيد التهديـــد العسكري وذلك بتوجيه ضربـــات عسكرية قاسية نحو الجيوش العربية وعدم الاكتفاء بضرب منظمـــات المخربين » .

متـــى ؟ ..

ومما يلفت النظر ان حاجاي اشد اقترح « ساعة ملائمـــة لذلك ، هي الاشهر القريبة جدا ـ وربما بعـــد تأليف الحكومة الجديدة » بعـــد الانتخابات . على كل حال ، قال : قبل ان تشتد أزمة النفط الاميركية وقبل ان تضطر الولايات المتحدة الى التنازل أمام الضغوط السوفييتية .

وبرؤيتنا خطورة كل هذه المواقف العدوانية الجنونية فاننا غير ملزمين بقبول « التوقيت » الذي وضعـــه حاجاي اشد . فهناك دلائل عديـدة تدل على ان اوساط معنية فى حكومة مئير ، خصوصا الاوساط الديانية ، لا تزال تحلم بعمليات عسكريـــة عدوانية ، بشكل او بآخر ، تغطي امام شعبها على فشلها الاخير المزدي فى حادث خطف الطائرة ، وتحسـن سمعتها الانتخابية وتصرف انظـــار شعبها عما يقاسيه من غلاء وغـرائب وفاقة وازمة اقتصادية ، وتفشـــل المساعي الدولية ، التي تعاظمـــت مؤخرا ، من اجل تحقيق التسويـــة السلمية وخصوصا تفشل بعثـــة السكرتير العام للامم المتحدة التى ابتدأت هذا الاسبوع .

قــداس وجنـاز نصف السنة

موسى يوسف موسى وجميع آل موسى يدعون الاصدقاء والمعارف لمشاركتهم فى قداس وجناز النصف سنة راحة لنفسي المرحومين

يوسف موسى وابنه يعقوب موسى





وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس فى ابو سنان .

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قــداس وجناز الاربعــين

ارملة المرحوم واولادها وانسبائها واقربائها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس والدهم المرحوم

يوسـف اسعد معلـوف

وذلك يوم السبت الموافق ٧٣/٩/١ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك شارع عين دور ـ حيفا ونرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة بالاقارب والمعـــارف والاصدقاء .

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيـــز

سلاح النفط ـ بقيــة

انه لا يبدو فى مصر اي تحضير لاجراء هذا الاستفتاء مع انه لم يبق على موعده سوى ٦ ايام . وقالوا ان الموظفين المصريين ابلغوهم انه بدون ان يتراجع القذافي عن مواقفـــــه المتطرفة فلن يتم الاستفتاء .

وكان القذافي قد فاجأ موظفي مطار القاهرة بوصوله ، بعد ظهر السبت ، على متن طائرة ركاب ليبية عادية دون ان يعلم المصريون مسبقا بمقدمه .. ورفض توسلات الموظفين ان ينتظر فى المطار لحين ابلاغ الرئيس السادات . كذلك رفض ان يرسلوه الى قصـــر الضيافة . واستقل سيارة وتوجـه الى احد فنادق العاصمة . هـــذا وخف نائب رئيس الوزراء ، حاتم ، ونائب رئيس الجمهوريـة ، حسين الشافعي ، وسكرتير الرئيس لشؤون الدعاية ، اشرف مروان ، للاجتماع به حين علموا بمقدمه . ولم يعلن حتى الان انه اجتمع بالرئيس انـور السادات .

العـالم لا ـ بقيـــة

بيانا رسميا ، فى نهايـــة الاسبوع الماضي ، اعلنت فيه انها تندد ، هي ايضا ، ببرنامج حزب « العمل » الحاكم الاستيطاني . وطالبت بوقفه .

شكوك داخـل حزب «العمل»

وظاهر ان هذه الفضيحة الدولية الجديدة ، وخصوصا موقف واشنطن الاضطراري ، قد أثار الشكوك داخل حزب « العمل » وداخـــل المعراخ الحاكم .

ولذلك بدأت الاصوات ترتفع من جديد ان هذا البرنامج انما هو مجرد اقتراح وان هيئات الحزب (العمل) القيادية لم تقره بعد .

وامام هذا الوضع « تشجع » المبام وبدأ يبدي تحفظه من المشروع ... وفى اجتماع للمبام ، مساء السبت الماضي ، اعلن الوزير المبامي شمطوب انه لم يتم الاتفاق فى المعراخ ، بعد ، على برنامج ديان . واتهم ديان بانه زور الحقائق حين ادعى ان البرنامج قد جرى تقريره نهائيا .

وجدير بالذكر ان الجنرال ديـــان هدد ، فى الاسبوع الماضي ، بالانفصال عن حزبه ، « العمل » وبعدم ادراج اسمه فى قائمته الانتخابية فى حالـــة « تعديل اي حرف » فى البرنامج الذي أقره سوية مع رئيسة حزبه غولده مئير .

وقـــع مـــا ـ بقيــة

السجناء العرب ضد ادارة السجن !!

وقال ان عددا من السجناء طلب الاجتماع بلجنة الداخلية التابعـــة للكنيست فوعدهم بنقل طلبهم الى وزير الشرطة عندما يقدم له تقريره عن الحادث .

هذا ما جاء فى البيانات الرسمية .. ولكن الوقائع الدامغة تدين سلطات السجن ادانة واضحة . فمنذ عـــدة اسابيع والسجناء العرب ، فى جميع السجون تقريبا، يحذرون من استمرار معاملتهم السيئة ومن حشرهم مـــع مساجـــين عاديين . ومذكرة رؤساء البلديات والشخصيات من الضفـــة والقدس ، التي نشرناها فى هـــذا العدد ، حذرت من هذا الوضع ، بالضبط .. وانه لمن حكمة القدر ان يأتي ارسالها ونشرها فى الوقت الذي تحاول فيه سلطات السجن ان تنفي مسؤوليتها عما وقع فى سجن شطة .

هذا وقد قررت الحكومة ، امـــام قلق الراي العام ، تأليف لجنـــة للتحقيق فيما حدث فى سجن شطة . ونحن نطالب بتحقيق نزيـــه وبنشر نتائج التحقيق وبتلافي أسباب هذه الحوادث غير الانسانية .

تحريض ـ بقيـــة

اما المهاجرون اليهود من الاتحـــاد السوفييتي فهم يقاسون الامرين فى اسرائيل وينظمون المظاهرات الصاخبة (فى اشدود وغيرها) مطالبين بالعمل وبالسكن وبشروط الحياة الانسانيـــة التي تعودوا عليها فى الاتحـــــاد السوفييتي .

وعشرات العـائلات منهم فرت من اسرائيل وهي موجودة ، منذ اكثر من سنة ، فى النمسا فى انتظـــار العودة الى وطنها بعد ان خبرت على جلودها ، حقيقة الحياة التعسة فى اسرائيل .

ونحن نشك ، الى اقصى حد ، بما تلفقه الصحف الصهيونيـــة من اخبار « رضى » المهاجرين اليهـــود بالعيش فى مستوطنات رفـــح التي يهرب منهـــا المستوطنون . وحتى « دافار » ، التي طبلت وزمرت لخبر « الروس المستوطنين فى رفـــح » اعترفت انه لم يبق من الاسرائيليين الذين استوطنوها سابقا سوى امراة واحدة هي يسرائيلة بلاط !!

ولن يمضي سوى وقت قصـــير وتضطر هـــذه الصحف نفسها الى اعلامنا بالحقيقة عن هروب هـــؤلاء المهاجرين ايضا من حيـــاة التعاسة التي تفرضها السلطة عليهم .

ورأينا بنشر هذا التعليق لان كل هذه « الاخبار » ـ اكاذيبـــة فى اساسها ـ انما الغرض منها هـــو تحريض العرب على الاتحــــاد السوفييتي . ولكنه تحريض وضيع ومكشوف . ويكفي ان مصدره هو الصحف والاذاعة الصهيونيـــة حتى يدرك الوطنيون العرب اهدافـــه القذرة .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا